الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 1434102857

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ

دراسة ميدانية في مركز التوجيه المدرسي والمهني – بالمسيلة –

إعداد الطالبة:

هنية سالمين

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

سليمة بوخيط	الرتبة: أستاذ محاضر(أ)	جامعة المسيلة	رئيسيا
حورية علي شريف	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
ياسمينة كتفي	الرتبة: أستاذ محاضر(أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

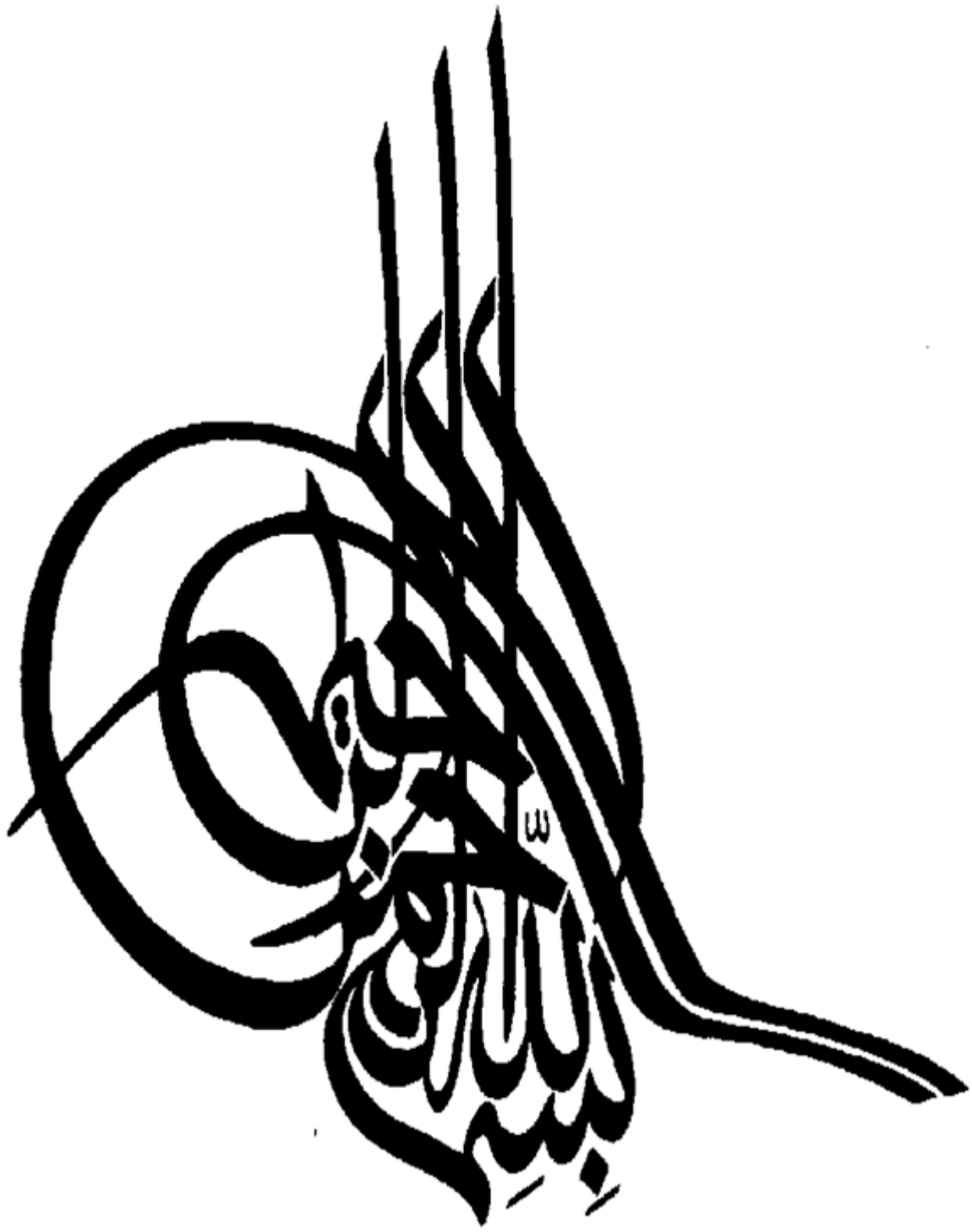
بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد لله حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وأصلي وأسلم على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

بعد شكر المولى عز وجل الذي أعانني علي إتمام هذا العمل أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري إلى:

لأستاذتي الفاضلة ﴿ علي شريف حورية ﴾ التي تفضلت مشكورة بقبول الإشراف على هذه المذكرة والتي لم تبخل علي بالنصائح والتوجيهات القيمة والتي وقفت لجانبي للإتمام البحث والتي علمتني أن الإرادة تصنع المعجزات.

- للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لقبول مناقشة هذا البحث.

ولا أنسى أن أشكر كل من ساهم وقدم لي يد المساعدة لإنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

ملخص

مقدمة أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: الإشِكالية 4

ثانيا: الفرضيات 6

ثالثا: أهمية الدراسة. 7

رابعا: أسباب اختيار الموضوع. 7

خامسا: أهداف الدراسة. 8

سادسا: تحديد المفاهيم. 8

سابعا: الدراسات السابقة 12

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتكيف الاجتماعي المدرسي

تمهيد 21

أولا_ التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني 22

1-التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر 22

2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني 23

3- التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية 24

ثانيا- التكيف الاجتماعي المدرسي 31

1-أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي 31

2- خصائص التكيف الاجتماعي المدرسي 32

3-مظاهر التكيف الاجتماعي المدرسي 33

ثالثا: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ.35

رابعا: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتكيف الاجتماعي في ظل المقاربات النفسية والتربوية والسوسيولوجية 37

1–نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. 37

2–نظريات التكيف الاجتماعي. 45

3– المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة. 48

خلاصة 51

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 53

أولا منهج الدراسة 54

ثانيا: أدوات جمع البيانات 54

ثالثا: مجالات الدراسة 61

رابعا: العينة المدروسة وخصائصها 62

خامسا: المعالجة الإحصائية للبيانات 66

خلاصة 67

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها والنتائج العامة للدراسة

تمهيد 69

أولا: عرض البيانات وتحليلها 69

ثانيا: نتائج الدراسة 79

ثالثا: النتيجة العامة 88

خاتمة 90

قائمة المراجع 92

قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مصفوفة ارتباطات عبارات محور العلاقة مع تلاميذ القسم مع الدرجة الكلية للمحور	57
02	مصفوفة ارتباطات عبارات محور العلاقة مع الأستاذ مع الدرجة الكلية للمحور	58
03	صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم)	58
04	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي مع الدرجة الكلية للمحور	59
05	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لإستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ وأبعاده الفرعية	60
06	يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ	61
07	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	63
08	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.	64
09	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	64
10	يوضح استجابات افراد العينة حول تخطي صعوبات الجانب العلائقي مع تلاميذ القسم	65
11	يوضح استجابات أفراد العينة على تخطي صعوبات الجانب العلائقي الأستاذ	70
12	يوضح استجابات افراد العينة في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الإندماج في الوسط المدرسي	73
13	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	75
14	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (تلاميذ القسم). .	79
15	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (الأساتذة).	80
16	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال 82العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم).	81

17	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور مساهمة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي.	84
18	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لإستبيان مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ.	87

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	63
02	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.	64
03	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	65
04	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة	66
05	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ.	79

مقدمة

مقدمة:

أثرت التغيرات والتحولات التي شهدها العالم في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي في مطلع التسعينات وبداية الألفية الثانية على الأنظمة التعليمية في مختلف بلدان العالم، ونادت كل المؤتمرات والمنتديات العالمية بأهمية إصلاح التعليم، وقد بدأت المجتمعات في كل دول العالم تعمل على رفع مستويات أنظمتها التعليمية والعمل على تحقيق الديمقراطية والجودة فيها، لأن التعليم أصبح ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة.

وبدأت الدول بالفعل ومنها الجزائر في الإعداد والتحضير لتحسين مستوى التعليم بإدخال إصلاحات تربوية شاملة هدفت من خلال هذه الإصلاحات لتبني مدرسة عصرية تلبي حاجيات وخصائص نمو المتعلم ومتطلبات المجتمع بكل مؤسساته في ضوء التطورات الحضارية المبنية على التقدم العلمي والتكنولوجي العالمي، ولقد لقي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نصيبه من هذه الإصلاحات، حيث تم إدراج الإرشاد المدرسي وإعطائه الأولوية وذلك تماشيا مع ما تهدف إليه التربية الحديثة التي لم تعد فيها المدرسة تعتمد على نقل المعلومات والمعارف للمتعلم فقط، وإنما بالاهتمام به من خلال إعداده في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والانفعالية والجسمية ... ومحاولة إيجاد الإنسان المتوازن الذي يتمتع بقدر من الصحة النفسية والنمو المتكامل، مما يتطلب ذلك توفير الخدمات الإرشادية اللازمة والضرورية بهدف مساعدة المتعلم على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته والكشف عن مواهبه ومرافقته في بناء مشروعه الدراسي والمهني والمستقبلي وتجاوز مختلف المشكلات التي يعاني منها ليستطيع بذلك الاندماج في وسطه المدرسي وتحقيق تكيفه الاجتماعي ليتمكن من تجاوز كل الصعوبات والعراقيل التي تواجهه أثناء تمدرسه.

لذا سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي ولهذا اتسمت الدراسة كالتالي:

الفصل الأول: والذي ناقش موضوع الدراسة ضم الإشكالية والفرضية العامة والفرضيات الفرعية، وكذا أهمية الدراسة وأسباب اختيارها إضافة إلى أهداف الدراسة، ليتم بعدها تحديد المفاهيم، ليختتم الفصل بالدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

أما **الفصل الثاني:** فقد خصص للمتغير التابع والمتغير المستقل وكذا العلاقة بينهما من خلال التطرق في بداية الفصل للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وضم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر ومهام مستشار التوجيه والإرشاد وضم أيضا التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية.

كما تم التناول في هذا الفصل التكيف الاجتماعي المدرسي من خلال تناول أبعاده وخصائصه وكذا مظاهر التكيف الاجتماعي المدرسي، ليتم الحديث عن العلاقة بين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتكيف الاجتماعي المدرسي للتلاميذ، من خلال توضيح العلاقة بين الأبعاد التي تم اختيارها للكشف عن طبيعة تلك العلاقة، ليتم في آخر الفصل التطرق للتوجيه والإرشاد المدرسي والتكيف الاجتماعي المدرسي في ظل المنطلقات السوسيوتربوية، حيث ضم هذا العنصر نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي ثم نظريات التكيف الاجتماعي المدرسي ليتم في آخر هذا العنصر تحديد المقاربة النظرية للدراسة.

ليأتي **الفصل الثالث** كحلقة وصل بين الجانب الميداني والنظري، ويبين الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث التعرض للمنهج المختار وأسباب اختياره والأدوات التي اعتمدتها الدراسة في جمع البيانات، ليتم بعدها تناول مجالات الدراسة والأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية لننهي الفصل بتحديد العينة.

وفي الأخير **الفصل الرابع** والذي تم فيه عرض النتائج وتحليلها وفق فرضيات الدراسة، ليتم بعدها الوصول إلى تقديم نتائج الدراسة بناء على ذلك وفي الأخير النتيجة العامة للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

أولا: الإشِكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع.

خامسا: تحديد المفاهيم.

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: الإشِكالية

التربية هي عملية اجتماعية تعنى بالإنسان بتنميته وتوجيه طاقاته، وتولي التربية الحديثة اهتمامها للمتعلم، باعتباره محور العملية التربوية التعليمية، وذلك من خلال تنمية قدراته وتكوين شخصيته في جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية، وتوجيه طاقاته لتحقيق أهدافه المستقبلية، وذلك من خلال بناء أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة النفسية من ناحية أخرى، ومواجهة جميع المشكلات السلوكية والانفعالية والدراسية التي تعترضه، فظهرت الحاجة إلى وجود شخص مختص يكون ملما بمختلف المعارف التي تخص العملية التوجيهية والإرشادية، ويقوم بتقديم يد العون للتلاميذ ومساعدتهم عبر مسارهم الدراسي.

ولقد أدركت الجزائر على غرار دول العالم بأهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وظهر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر بداية من سنة 1960، وبعد الاستقلال حاولت الجزائر إعادة البناء وهيكلة التعليم من خلال القيام بمجموعة من الإصلاحات أهمها تبني المدرسة الأساسية 1976 وإعادة هيكلة التعليم والإصلاحات التي شرع فيها سنة 2003 والتي تم الاستمرار فيها، والتي شملت مختلف مراحل التعليم وفي إطار هذه الإصلاحات تم تفعيل خدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني باعتباره الجانب الحيوي للعملية التربوية، فقد أولت اهتماما كبيرا لهاذا المجال إلا أنه لم يتم استخدام مصطلح الإرشاد في النصوص المدرسية المنظمة لعملية التربية والتعليم، إنما استخدم مصطلح التوجيه المدرسي والمهني للدلالة على مجموع الخدمات الإرشادية والعمليات التي تدخل في إطار التوجيه التي توفرها المؤسسات التعليمية، وذلك بالرغم من الإشارة المتكررة لضرورة إعطاء أهمية كبيرة للجانب النفسي للتلميذ ويظهر ذلك جليا منذ التسعينات حيث ظهرت بوادر الإصلاح من أجل "تقويم ممارسات التوجيه المدرسي والمهني وإعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية"[1].

ولتحقيق ذلك تقرر تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات وإدماجهم في الفرق التربوية للمؤسسات التعليمية ابتداء من الموسم الدراسي 1991-1992 وذلك بموجب المنشور الوزاري رقم 219-91، ولقد رأى القائمين بالإصلاحات التربوية الأخيرة ضرورة إدراج مصطلح الإرشاد المدرسي بدلا من مصطلح

[1]-وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 1991/09/18، المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات.

التوجيه فقط، وذلك لتأكيد على ضرورة تغيير الممارسات الإرشادية والاهتمام أكثر بالتلميذ من جميع النواحي حتى يتمكن من بناء مشروعه الشخصي[1].

وذلك عن طريق مرافقة التلاميذ مرافقة صحيحة وشاملة، فأصبح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بدوره التوجيهي والإرشادي للتلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية باعتبار هذه المرحلة مرحلة حرجة يمر بها التلاميذ وهي مرحلة المراهقة، حيث تطرأ عليه عدة تغيرات نفسية وعقلية ودراسية مما يستدعي الأمر التكفل بهم ورعايتهم، بداية من المرافقة الدراسية وصولا إلى المرافقة النفسية والاجتماعية ومواجهة جميع مشكلاتهم التي تعترضهم وتعيق مسارهم الدراسي، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تقديم خدمات إرشادية، ومن الدراسات التي أكدت على أهمية المرحلة الثانوية دراسة "سعد جلال"، ونذكر أيضا دراسة "جونسون 1995" والتي خلصت نتائجها إلى أن المرشد المدرسي هو أول المختارين من طرف التلاميذ المرحلة الثانوية في أغلب الأحيان مقارنة مع الآباء والمدرسين والأصدقاء وآخرين في طلب المساعدة في بناء الثقة بالنفس[2].

فلابد أن يكون مستشار التوجيه والإرشاد على دراية كاملة بدوره الذي يعتمد على فهمه لطبيعة عمله وفهمه للآخرين، فنجاح العملية الإرشادية يعتمد بشكل كبير على المهارات الفنية والأكاديمية والمهنية التي يملكها مستشار التوجيه والإرشاد، وتعاون كل الأطراف داخل المؤسسة التربوية وحتى خارجها، وبالتالي تقديم خدمات بشكل فعال تمكن التلاميذ من تفهم أنفسهم والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم وتحقيق تكيفهم النفسي والاجتماعي، هذا الأخير يعتبر مطلبا هاما يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى تحقيقه من خلال الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، والتي تسمح في الأخير في تحقيق الأهداف التربوية، فالفرد يسعى عبر مراحل حياته إلى بناء علاقات والتي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته وفق معايير وقيم المجتمع، وذلك على اعتبار الإنسان مخلوق اجتماعي، وهذا ما عبر عنه ابن خلدون بقوله: "الإنسان مدني بالطبع"، فالتلاميذ في المرحلة الثانوية تربطهم علاقات اجتماعية داخل البيئة المدرسية ويتفاعلون مع بعضهم البعض باعتبار المؤسسة التربوية (المدرسة الثانوية) فضاء للتفاعلات والعلاقات الاجتماعية التي تؤثر على المردود التربوي والتحصيل الدراسي للتلاميذ، وهذا ما

---

[1]– الجمهورية الجزائرية، وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08_04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، عدد خاص، فيفري 2008، المادة 66، ص 15.

[2]– فنطازي كريمة: العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، دراسة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2010–2011، ص 13.

خلصت إليه دراسة "هنودة علي": أن كل من الإدارة المدرسية، الأساتذة وكذا جماعة الرفاق المدرسية وهي العناصر المكونة للبيئة الاجتماعية المدرسية الأثر الواضح والكثير في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال العلاقات التفاعلية المدرسية القائمة على أساس التعاون والتنافس الإيجابي"[1].

ولأن المتعلم هو محور العملية التربوية فكان الاهتمام به من خلال تقديم مختلف الخدمات الإرشادية التي تساهم في زيادة خلق علاقات تفاعلية سواء بين أقرانهم في الدراسة أو بين الفريق التربوي، والتي تسمح في تحقيق الاندماج الاجتماعي وبناء علاقات أكثر توافقا مع نفسه ومع بيئته، وتخطي مختلف الصعوبات ومشكلات عدم التكيف وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وانطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية وهي:

1-كيف تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يوجهها التلاميذ في المجال العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم)؟

2-كيف تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد والمدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي؟

ثانيا: الفرضيات

تبعا للتساؤلات التي تم طرحها سابقا يمكن اقتراح إجابات مؤقتة لها كما يلي:

الفرضية العامة:

يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ.

الفرضيات الفرعية:

1-تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم).

2-تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي.

---

[1]- هنوده علي: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012-2013، ص 264.

ثالثا: أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الموضوع في قيمته العملية، فقيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمهامه على أحسن وجه سيسمح بتحقيق الأهداف المسطرة التي يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للوصول لها، ومنها مساعدة التلاميذ عبر مسارهم الدراسي من خلال التكفل بهم، ومتابعتهم، الأمر الذي سيسمح بتحقيق تكيفهم الاجتماعي المدرسي، وبالتالي سيرجع ذلك بالفائدة على التلميذ من خلال تحقيق نتائج دراسية هامة وتحقيق ذاته من جهة، وتحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة الجزائرية إلى تحقيقها من جهة أخرى، وبالتالي ينعكس ذلك على التنمية الشاملة، ويمكن بلورة أهمية الدراسة في:

-إلقاء الضوء على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خاصة في ظل التحولات التي تعرفها المدرسة عامة والمدرسة الجزائرية خاصة كأحد مستلزمات العملية التعلمية.

- الدراسة الحالية توضح لنا متابعة التلاميذ لا تكون من الناحية المعرفية فقط، كذلك تكون من الناحية النفسية والاجتماعية.

- تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي أصبح من أهم الفواعل التربويين، وذلك من خلال المتابعة النفسية والتربوية التي تسمح لهم بتحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية.

- تسليط الضوء على أهمية الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل متشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفهم التلميذ، والاستجابة لحاجاته والعمل على اكتشاف المشكلات التي يواجهها والعمل على حلها، وخاصة في المجال العلائقي والاندماج الاجتماعي مع البيئة المدرسية.

- إبراز أهم الخدمات الإرشادية التي أسندت في هذا الإطار من خلال الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع.

يعتبر موضوع التكيف الاجتماعي من المواضيع التي زادت أهميتها في المجال التربوي والتعليمي وأصبح ضرورة لابد منه، وقد اخترنا هذا الموضوع لأسباب نذكر منها:

1-الرغبة في دراسة هذا الموضوع من خلال التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلاميذ خاصة المرحلة الثانوية.

2-قلة المواضيع التي تناولت التكيف الاجتماعي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيقه لدى التلاميذ في تخصص علم اجتماع التربية.

3-التعرف على أهم الإصلاحات التي مست الإرشاد والتوجيه في الجزائر خاصة فيما يتعلق بالعملية الإرشادية في جانبها الاجتماعي.

خامسا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لكشف دور مستشار التوجيه والإرشاد في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ. من خلال التعرف على:

1_ دور المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يوجهها التلاميذ في المجال العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم).

2_ دور الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي.

سادسا: تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم من المحطات المفصلية والهامة في أي دراسة أو بحث علمي، بحيث أن مناقشة هذه المفاهيم وتقديمها يعطي فهما أكثر لأبعاد ومؤشرات الدراسة ومن أهم المفاهيم التي استخدمت في الدراسة ما يلي:

1- مفهوم الدور:

لغة: يقال في معجم الرائد: دور الشيء أي جعله مدورا والجمع أدوار وفي المعجم العربي عامة الدور هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق[1].

اصطلاحا:

يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، والأنثروبولوجيا بمعاني مختلفة، فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة، تخضع لتقييم معياري إلى حد ما من قبل أولئك الذين يكون في الموقف ومن قبل الآخرين وهذا التعريف لا يأخذ في اعتباره التفرقة التي أقامها "رالف لينتون" بين المكانة والدور.

ويعرف الدور من ناحية أخرى كعنصر في التفاعل الاجتماعي، وهو ما يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف التفاعل ويعتقد "رالف لينتون" أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات، والدور هو المظهر الديناميكي للمكانة فالسير على هذه الحقوق والواجبات

[1]- جبران مسعود: معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992، ص 343.

معناه القيام بالدور وهذا هو التعريف الذي يستخدمه بارسونز في مؤلفه "النسق الاجتماعي"، وراد كليف براون في مؤلف "البناء والوظيفة في المجتمع البدائي" وروبرت ميرتون في "النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي"[1].

كما عرفه أحمد زكي بدوي "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة[2].

إجرائيا:

هو عبارة عن مجموعة المعايير التي تتوقع من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وللتوقعات التي يكونها الآخرون بالنسبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والتي لا تعني بالضرورة فقط جعل كيف يؤدي مستشار التوجيه والإرشاد دوره، وإنما كيف يجب أن يعامل التلاميذ وفقا لما يتطلبه دوره في الموقف.

2- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

-المستشار لغة:

تشتق كلمة مستشار من لفظة استشار أي طلب المشورة، أما كلمة التوجيه فمصدرها في اللغة فعل مضاعف وهو وجه، ويعني إدارة شيء معين والانتقال به من حال إلى آخر والسير به في وجهة معينة[3].

اصطلاحا:

تعرفه الرابطة الأمريكية للمرشدين بأنه "المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل".

---

[1]- عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص 67.

[2]- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993، ص 395.

[3]- يوسف مصطفى القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، السعودية، 2002، ص 33.

في حين يعرفه كاركوف على أنه: "شخص يمتلك المعرفة والتدريب لمساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية والسرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعملية الموضوعية"[1].

أما فريد النجار فيعرفه: "المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية"[2].

تعريف المشرع الجزائري: جاء في المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 1991/12/04 والذي موضوعها مستشار التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة المدرسة على المتابعة النفسية والتربوية والاهتمام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية"[3].

من خلال التعاريف السابقة نستخلص ما يلي:

-أن مستشار التوجيه هو الفرد المسؤول على مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم.

- أن مستشار التوجيه لم يقتصر دوره على تقديم المساعدة في تحقيق التوافق النفسي فقط وإنما كذلك يعمل على حفظ خصوصية التلاميذ والسرية في أمورهم.

- أن مستشار التوجيه مختص في عملية الإرشاد والتوجيه.

إجرائيا:

هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يقوم بمجموعة من المهام والخدمات المحددة وفقا لقرارات ومناشير وزارية (التوجيه، الإعلام، الإرشاد، التقويم والدراسات)، من أجل مساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الدراسي، وتخطي صعوبات الجانب العلائقي داخل البيئة المدرسية وحل مشكلاتهم المختلفة من أجل إدماجهم الاجتماعي داخل المدرسة لتحقيق تكيفهم الاجتماعي المدرسي.

---

[1]- فنطاري كريمة: مرجع سابق، ص 89.

[2]- فريد النجار: مبادئ الإرشاد النفسي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 289.

[3]- المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 1991/12/04، مرجع سابق.

3- مفهوم التكيف الاجتماعي:

لغـــــة: جاء في المعجم العربي الأساسي: تكيف الشيء صار على كيفية خاصة يكيف الرصاص حسب القالب، ورجل سهل التكيف أي تكيف مع الظروف، وتكيف الهواء تغيرت درجة حرارته لتلاؤم الجو الخارجي[1].

اصطلاحا: أستعير مصطلح التكيف من البيولوجيا حيث يشير إلى توافق الكائن العضوي مع بيئته، وفي أثناء عملية التكيف الناتجة يمكن أن يطرأ تعديل على الكائن العضوي، لكي يتلاءم مع البيئة المتغيرة، أو قد تطرأ تغيرات أساسية على الكائن العضوي تسهم في بقاء النوع، ولهذا عندما استخدم أستخدم استخداما اجتماعيا ظل يحمل معنى التوافق أو التلاؤم، ولكن استبدل الكائن عامة بالبيئة الاجتماعية، أو الجماعات المحددة أو المجتمع بأسره، وقد وجد علماء الاجتماع أنه من المناسب إبقاء الاستخدام البيولوجي والاجتماعي، لأنهما يواجهان مستويات مختلفة من التفسير والتحليل، ويمكن بناء على ذلك يعرف التكيف بأنه عملية أو نتاج تغيرات عضوية أو تغيرات في التنظيم الاجتماعي والجماعة، أو الثقافة، تسهم في تحقيق البقاء أو استمرار الوظيفة، أو إنجاز الهدف الذي يسعى إليه الكائن العضوي أو الشخصية أو الجماعة أو الثقافة[2].

وتعرفه لجنة علم النفس والتربية: "التكيف هو ملاءمة الفرد لمتطلبات البيئة وظروفها".

في حين يعرفه عوض (2000): "التكيف هو الأسلوب الذي يجعل الفرد أكثر كفاية في علاقته بالبيئة المحيطة"[3].

تعريف التكيف الاجتماعي:

يعرفه مصطفى فهمي: "التكيف الاجتماعي هو عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الفرد أن يغير من سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، وبناء على ذلك تعرف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته"[4].

---

[1]- أحمد مختار وآخرون: المعجم العربي الأساسي، لاروس، بيروت، 1989، ص 1063.

[2]- عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، مرجع سابق، ص 16.

[3]- محمد أحمد الرفوع وأحمد عودة القرارعة: دراسة ميدانية في التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي في جامعة البلقاء التطبيقية، في: مجلة: جامعة دمشق، المجلد 20، العدد 1، الأردن، 2004، ص 122.

[4]- مصطفى فهمي: الصحة النفسية (دراسات في سيكولوجية التكيف)، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1976، ص 11.

كما يعرفه أحمد عزت راجع: "هو محاولة الفرد إحداث نوع من التواؤم والتوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها"[1].

أما وولمان Wolmen فيعرف التكيف الاجتماعي أنه: "التغيرات الضرورية لمواجهة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية".

ويعرفه ماجد عاقل بأنه: "العلاقة التي تحدث بين الفرد ومحيطه ذلك حين ترضى دوافعه وغرائزه"[2].

في حين يعرفه حامد زهران بأنه: "السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل السليم والعمل لخير الجماعة".

من خلال التعاريف السابقة الذكر يتبين أن:

– من التعاريف الثلاثة الأولى فهي تركز على التكامل والتوازن بين الفرد والمجتمع باعتبار أن الفرد يمثل المعايير وقواعد المجتمع بدوره يوفر الوسائل الضرورية التي تضمن للفرد أن يكون عنصرا فعالا، ويرتقي بنفسه فالعلاقة تبادلية بين الفرد والمجتمع

– بالنسبة لتعريف فاخر عاقل وحامد زهران فهما يركزان الأول على الرغبات والغرائز، ويسهل معايير وقيم المجتمع وبالتالي يتركز على الفرد، أما الثاني يركز على المجتمع وعلى الفرد الامتثال والالتزام بمعايير المجتمع وقواعد الضبط

تعريف التكيف الاجتماعي المدرسي:

إن المقصود بالتكيف الاجتماعي المدرسي في نظر المدرسة التقليدية هو انخراط التلميذ في زمرة الفصل وحق للنموذج الذي اصطلح عليه تسمية "التلميذ الجيد"، فالتلميذ في نظر هذه الدراسة مفروض عليه ان يتلاءم بطريقة أو بأخرى مع الأوضاع القائمة في المدرسة من قوانين، ولوائح وطرق وغيرها

أما النظرة الثانية فهي المدرسة الحديثة التي تقول أن التكيف الاجتماعي المدرسي هو اندماج التلميذ في الجماعة المدرسية لكي يصبح عنصرا حيا وعضوا فاعلا في جماعة تساعده على تحقيق ذاته

[1]– أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط1، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، مصر، 1976، ص 29.

[2]– محمد مصطفى أحمد: التكيف والمشكلات المدرسية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1996، ص 09.

جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا، لكي يأخذ مكانة مع بقية أعضاء هذه الأسرة حتى يتمكن من تنمية استعداداته وقدراته، فالتلميذ المتكيف مع البيئة التي يعيش فيها سواء في البيت أو في المدرسة يخرج إلى الحياة وكله ثقة في نفسه وفي الخرين، وعلى استعداد للتعاون والمساهمة بكل ما أوتي من قوة في الحيز العام الذي يعود عليه وعلى غيره.[1]

إجرائيـــا:

يمكن تعريف التكيف الاجتماعي المدرسي إجرائيا بأنه عملية مستمرة يتمكن التلميذ فيها من النجاح في تحقيق التكيف داخل المؤسسة التربوية من خلال بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع زملائه داخل الصف وأساتذته وكذا تخطي مشكلات الاندماج الاجتماعي.

سابعا: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة في البحث العمي ذات أهمية، وذلك من خلال الاستفادة منها من خلال بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها بشكل واضح كما تزود الباحث بالأفكار والإجراءات من أجل توظيفها لذا تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات والمراحل التي لا ينبغي للباحث إهمالها، وفيما يخص الدراسة الراهنة، رغم البحث المتواصل لم نصل إلى دراسة مطابقة لذا تم اللجوء إلى دراسات لها علاقة بكلا المتغيرين على حدا وسيتم عرضها وفق الخطوات التالية:

1- عرض الدراسات السابقة

-الدراسة الأولى: 1990:[2]

هي دراسة قام بها الباحث الأسمري للتعرف على "دور التوجيه والإرشاد الطلابي في التغلب على بعض مشكلات طلاب المرحلة الثانوي" في مدينة الرياض، وكانت تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين في تعاملهم مع الطلاب وما يقومون به من دور في الوقاية من هذه المشكلات، وقد استخدم الباحث استبيانين تم تطبيقهما على عينة مكونة من2500 طالبا و25 مرشدا وقد أشارت النتائج إلى: أن المشكلات النفسية تؤثر تأثيرا كبيرا على المعدل التراكمي للطلاب كما أظهرت النتائج أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود.

---

[1]- محمد جمال صقر: اتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف، القاهرة،1965، ص8.

[2]- سعدي رقية: واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.

- الدراسة الثانية: دراسة عبد اللطيف مومني 2007:[1]

تناولت الدراسة "أثر جنس الطالب وصفه الدراسي في التكيف الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"، وقد قام بها الباحث عبد اللطيف مومني

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، ومعرفة أثر متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي في درجة التكيف الاجتماعي، ولقد تمحورت الإشكالية على مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وللإجابة على التساؤلات المطروحة صاغ الباحث الفرضيات التالية:

-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 2=0.05 في الدرجة الكلية بمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي تعزى إلى جنس والصف والتفاعل بينهما

-ليس هناك فروقت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 2=0.05 في درجة كل مجال من المجالات التكيف الاجتماعي المدرسي تعزى إلى الجنس والصف والتفاعل بينهما.

تكونت عينة الدراسة من 375 طالبا وطالبة منتظمين في 4 مدارس ثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، ولجمع البيانات من الميدان تم استخدام مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن الطلبة في مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي "علاقة الطالب بالمعلمين، وموقف الطالب من المدرسة والإدارة والنظام، وموقف الطالب من النشاطات المدرسية يقعان في المستوى المتوسط للتكيف الاجتماعي المدرسي، في حين كان أداء للطلبة في مجال علاقة الطالب بزملائه يقع في المستوى المرتفع للتكيف الاجتماعي المدرسي

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي المدرسي وفي ثلاث مجالات فرعية للتكيف الاجتماعي المدرسي وهي "علاقة الطالب بزملائه، موقف الطالب من المدرسة والإدارة والنظام وموقف الطالب من النشاطات المدرسية، تعزى إلى الجنس ولصالح الطالبات

[1]- عبد اللطيف مومني: أثر جنس الطالب في التكيف الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، في: مجلة: **اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مجلد التاسع، العدد الثاني، 2011.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي المدرسي الكلي وفي أحد المجالات الفرعية للتكيف الاجتماعي المدرسي وهو موقف الطالب من المدرسة والإدارة والنظام تعزى إلى الصف الدراسي، ولصالح طلبة الصف الأول الثانوي.

-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي المدرسي تعزى إلى التفاعل ما بين جنس الطالب وصفه الدراسي

- الدراسة الثالثة 2010-2011:[1]

تناولت هذه الدراسة موضوع "العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس"

وقامت بها "فنطازي كريمة" وكانت تهدف إلى الكشف عن دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلات التلاميذ، وذلك من خلال معرفة آراء التلاميذ المرحلة الثانوية في ذلك، وكذا الكشف عن معوقات العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة آراء القائمين بها والممارسين لها ولقد تمحورت الإشكالية حول واقع العملية الإرشادية في منظومتنا التربوية وبالأخص في المرحلة الثانوية، وللإجابة عن التساؤلات المطروحة صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة الأولى: تتفق آراء تلاميذ المرحلة الثانوية حول دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلاتهم رغم اختلاف بعض المتغيرات

الفرضيات الجزئية:

1-تتفق آراء التلاميذ المرحلة الثانوية حول دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلاتهم رغم اختلاف متغير الجنس

2-تتفق آراء التلاميذ المرحلة الثانوية حول دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلاتهم رغم اختلاف متغير المستوى الدراسي

الفرضية العامة الثانية: تتفق آراء مستشاري التوجيه والإرشاد على أن العملية الإرشادية تواجه معوقات عديدة وذلك رغم اختلاف بعض المتغيرات

[1]- فنطازي كريمة: مرجع سابق.

الفرضيات الجزئية:

1-تتفق آراء مستشاري التوجيه والإرشاد على أن العملية الإرشادية تواجه معوقات عديدة وذلك رغم اختلاف تخصصاتهم الجامعية.

2- تتفق آراء مستشاري التوجيه والإرشاد على أن العملية الإرشادية تواجه معوقات عديدة وذلك رغم اختلاف سنوات خبراتهم.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وشملت العينة 417 تلميذا وتلميذة و46 مستشار توجيه وإرشاد.

ولجمع البيانات من الميدان ثم استخدام استبيان موجه للتلاميذ ضم 56 عبارة واستبيانا موجه للمستشارين ضم 52 عبارة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها كما يلي:

1-هناك اتفاق بين أفراد العينة على اختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي على أن العملية الإرشادية تلعب دورا إيجابيا في معالجة مشكلاتهم الدراسية حيث تعتبر المشكلات الدراسية من أهم المشكلات التي تشغل بال المراهق.

2-هناك اتفاق بين أفراد العينة على اختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي على أن العملية الإرشادية لا تلعب الدور المنوط بها في معالجة مشكلاتهم النفسية رغم أن الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ خاصة المراهق أصبح من أولويات التربية الحديثة.

3-هناك اتفاق بين أفراد العينة على اختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي على أن العملية الإرشادية لا تلعب الدور المنوط بها في معالجة مشكلاتهم العلائقية.

4- هناك اتفاق بين أفراد العينة على اختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي على أن العملية الإرشادية لا تلعب الدور المنوط بها في معالجة مشكلاتهم الأسرية.

- الدراسة الرابعة: 2013-2014:[1]

قام بها كل من حبيبة رويبي ومحمد برو وتناولت الدراسة "الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي"

[1]- حبيبة رويبي ومحمد برو: الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقته بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، في: مجلة: **العلوم النفسية والتربوية**، 1 سبتمبر 2016، الجزائر.

ومن أهداف الدراسة نذكر:

-التعرف على العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

-التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

-التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس.

-التعرف على مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ولقد تمحورت الإشكالية: على الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

وللإجابة على التساؤلات التالية تم صياغة الفرضيات التالية:

1-الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية "النفسية، الاجتماعية، التربوية" المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

3-مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي منخفض.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس التخصص.

6- مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي متوسط.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في فعالية الذات تعزى لمتغير الجنس.

8-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في فعالية الذات تعزى لمتغير التخصص.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وشملت العينة على 205 تلميذا وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي بمختلف تخصصاتهم ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

تم استخدام في هذه الدراسة أداتين هما استبيان للخدمات الإرشادية ومقياس فعالية الذات.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

-الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض .

-مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي متوسط.

2- تقييم الدراسات السابقة

أ-الدراسة الأولى:

تعتبر دراسة مشابهة لدراستنا حيث ركزت على جانب من جوانب دراستنا وهو دور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد، كما هدفت للتعرف على الدور الذي يقوم به المرشد في الوقاية والتغلب على مشكلات الطلاب.

وقد ركزت على تلاميذ من المرحلة الثانوية وهي المرحلة نفسها التي تم التركيز عليها في دراستنا، غير أن الاختلاف كان في العينة المختارة حيث استهدفت هذه الدراسة عينة من التلاميذ والمرشدين في حين كانت عينة دراستنا مركزة على مستشاري التوجيه والإرشاد.

ب-الدراسة الثانية:

تعتبر الدراسة الأقرب لدراستنا من حيث الموضوع وبعض أهدافها الذي انصب حول الكشف عن دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلات التلاميذ في المرحلة الثانوية وهي فترة المراهقة يحتاج فيها التلميذ لرعاية خاصة واهتمام.

لقد كانت دراسة ثرية في تغطية جوانب الموضوع والاختلاف مع دراستنا كان في الفئة المستهدفة من الدراسة حيث طبقت الدراسة الميدانية على فئتين هما التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد، في حين استهدفت دراستنا فئة مستشاري التوجيه والإرشاد.

ج-الدراسة الثالثة:

هي أيضا دراسة مشابهة لدراستنا من خلال تركيزها على الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد وهو بعد من أبعاد الفرضيات التي تم اعتمادها في دراستنا والاختلاف بينهما وبين دراستنا هو تركيزها في الدراسة الميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في حين ركزت دراستنا على جميع تلاميذ المرحلة الثانوية بدون استثناء.

كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان ومقياس فعالية الذات في حين ركزت دراستنا على استبيان موجه لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

د-الدراسة الرابعة:

وهي دراسة عربية تم أجراءها في البيئة الأردنية وتناولت أثر جنس الطالب وصفه الدراسي في التكيف الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، فهي دراسة مشابهة لدراستنا في تناوله لجانب من جوانب دراستنا هو التكيف الاجتماعي للتلاميذ، وتشترك في دراستنا من خلال تناولها في فرضية من فرضياتها لمجالات التكيف الاجتماعي والتي تمثلت "علاقة الطالب بالمعلمين، موقف الطالب من المدرسة والإدارة والنظام، علاقة الطالب بزملائه، موقف الطالب من النشاطات المدرسية".

وهي نفسها التي تم تناولها في الفرضية الفرعية الأولى لدراستنا، غير أن دراستنا تناولت مجالين هما "علاقة الطالب بالمعلمين وعلاقة الطالب بزملائه".

كما تناولت هذه الدراسة المرحلة الثانوية، أما الاختلاف مع دراستنا هو اعتمادها على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي وهذا المقياس مخصص لطلبة المرحلة الثانوية يتماشى والبيئة الأردنية التي ينتمي لها هؤلاء الطلاب.

فهي تختلف عن البيئة المدرسية للمدرسة الثانوية الجزائرية وإن اشتركت معها في بعض الجوانب إلا أنه لكل بيئة خصوصيتها.

3- توظيف الدراسات السابقة:

أ-الدراسة الأولى: تعتبر من الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا لأنها تشترك معها في دراستها لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المهني، وهو المتغير المستقل للدراستين فقد أثرت دراستنا من خلال الاستعانة بها في عملية تحليل النتائج وتفسيرها وتعميق صورة الباحثة على أبعاد دراستها أكثر و التحكم في أدبيات الدراسة.

ب-الدراسة الثانية: تمثلت أهمية هذه الدراسة القريبة من دراستنا الحالية، كونها أجريت في بيئة تعليمية جزائرية فهي الأقرب في الطرح لها، فقد أمدت دراستنا بجانب نظري مهم كما تم الاستفادة منها في الجانب الميداني لدراستنا وذلك من خلال:

-تحديد بعض المفاهيم.

-الاستعانة بها في بناء أسئلة الاستمارة.

-الاستعانة منها في عملية تحليل وتفسير النتائج.

_إثراء أدبيات الدراسة.

ج-الدراسة الثالثة: تمثلت هذه الدراسة في الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فهي تشترك في دراستنا في جزئية من جزئياتها وهو بعدا الفرضيتين الفرعيتين لدراستنا المتعلقة بالمتغير المستقل، وقد تم الاستفادة منها في عملية التحليل السوسيولوجي للنتائج.

د-الدراسة الرابعة: هي دراسة مشابهة لدراستنا من خلال تناولها للمتغير التابع لدراستنا وهو التكيف الاجتماعي للتلاميذ فهي تشترك في بعض مؤشرات المتغير التابع لذا فقد أفادتنا في:

-الاستعانة بها في بناء أسئلة الاستمارة.

-الاستفادة منها في عملية تحليل النتائج مناقشتها.

الفصل الثاني:

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتكيف الاجتماعي المدرسي

تمهيد:

أولا: التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني

1-التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر

2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

3- التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية

ثانيا- التكيف الاجتماعي المدرسي

1-أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي

2- خصائص التكيف الاجتماعي المدرسي

3- مظاهر التكيف الاجتماعي المدرسي

ثالثا: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ

رابعا: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتكيف الاجتماعي في ظل المقاربات النفسية والتربوية و السوسيولوجية

1-نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

2-نظريات التكيف الاجتماعي

3_ التأصيل النظري للدراسة

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

لقد حظي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باهتمام دول العالم عامة والجزائر خاصة لاسيما في ظل الإصلاحات التي مست المدرسة الجزائرية، باعتبار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني جزء أساسي من العملية التعلمية التي ترتكز عليها فعالية النشاطات التربوية في جمع المراحل الدراسية لذا تم تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأوكلت له، أدوار ومهام يقوم بها يسعى من خلالها للكشف عن رغبات واستعدادات وميولات التلاميذ، ومساعدتهم عبر مساره الدراسي، وحل المشكلات المختلفة التي يتعرّض لها التلاميذ من خلال التكفل بهم ومتابعتهم، الأمر الذي يسمح بتحقيق توافقهم الدراسي وتكيفهم الاجتماعي المدرسي وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى المنظومة التربوية لتحقيقها، لذا سيتم تناول من خلال هذا الفصل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال التطرق لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكذا الإصلاحات الأخيرة التي عرفتها المدرسة الجزائرية فيما يخص عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكذلك سيتم التطرق للتكيف الاجتماعي المدرسي .

أولا: التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني:

1-التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر:

لقد ظهر التوجيه المدرسي بصورة فعالة سنة 1960 بعد إصلاح التعليم سنة 1959 أي خلال الفترة الاستعمارية، وقد وجد آنذاك لتوجيه أبناء المعمرين بالدرجة الأولى والقليل من الجزائريين، وقد كان أغلب القائمين بالتوجيه من الفرنسيين وقد كانت أحكامهم على الجزائريين أحكاما خاطئة نابعة من الفكر الاستعماري الذي حط من قيمة الشعب الجزائري وقدراته .

وبعد الاستقلال ورثت الجزائر مجموعة من القوانين صادرة عن السلطة الفرنسية ومهيكلة حسب الغايات والأهداف التي رسمها النظام الاستعماري خدمة لمصالحه المختلفة والخاصة، وقد كانت الظروف في تلك الآونة صعبة للغاية، فسارت الأمور هكذا بتطبيق تلك القوانين مع تكييف بعضها حتى يتماشى ومميزات الشخصية الجزائرية وسيادة الدولة وعلى الرغم من أن بعضها كان يتناقض تاما واختيارات البلاد وطموحات الجماهير .

وظهرت مجموعة من القوانين أدخلت على المنظومة التربوية عدّة إصلاحات جزئية كان الهدف منها إلغاء كل ما هو مخالف للسيادة الوطنية، وتعريب التعليم، وجعل اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وفي مطلع السبعينات جاء الأمر رقم 35/76 ومختلف المراسيم المنظمة له والمؤرخة كلها في 16 أفريل 1976، والنصوص الأساسية للتشريع المدرسي الجزائري، وقد سدّت فراغا تشريعياً كبيراً تشكو منه المدرسة الجزائرية، وبدأت الجزائر آنذاك تهتم بمجال التوجيه المدرسي، فأصدرت الحكومة مجموعة من المراسيم التي تنص على إيجاد شهادة تمنح لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني، على أن يكون التوجيه يسير وفق إمكانيات التلميذ الجزائري .

وهكذا تطور التوجيه المدرسي في الجزائر، واتسعت مهام مراكزه، فأصبحت تقدم الإعلام لجميع فئات المجتمع بما فيها غير المتمدرس، وتقييم البرامج والبحوث التقنية والتربوية، كل هذا علاوة عن الجهة الأساسية وهي القيام بتوجيه التلاميذ نحو الدراسات الملائمة أو المهنية المناسبة لهم ولإمكانياتهم.

وعليه فالتوجيه في الجزائر له خصائص عديدة ومتشابهة المهام، وهو مرهون باجتهادات أفراد المتمرسين فيه. وفي سنة 1991 انتقل التوجيه المدرسي من الحقل الإداري إلى الحقل التربوي وذلك بتعيين مستشار التوجيه المدرسي بالثانويات، نظراً لدوره الفعال.[1]

ومع بداية الإصلاح التربوي ومسايرة للتطور الذي يشهده المجتمع، أصبح من الضروري تكييف دوره وذلك من خلال الاهتمام بالإرشاد نظرا لما تمليه الاعتبارات الأساسية ومنها حق الفرد في رسم معالم مستقبله وبناء وإعداد مشروعه المدرسي حسب ما نص عليه القانون التوجيهي للتربية سنة 2008، وهنا تم تغيير التسمية السابقة من مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ثم بدأ تعيين المستشارين على مستوى المتوسطات تدريجاً إلى غاية تعميم العملية كلياً.[2]

2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

لقد تم تحديد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في القانون التوجيهي للتربية الوطنية، والقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى أسلاك التربية الوطنية وكذا في القرار رقم: 91.827 المؤرخ في : 13-11-91 وفي المنشور رقم 344-03 المؤرخ في 3 افريل 2011 تم التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية وقد انحصرت فيما يلي:

أ – يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير مركز التوجيه تقنيا، ومدير المؤسسة إدارياً بالتعاون مع الناظر والأساتذة ومستشار التربية.

ب – تمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي:

1 – مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي .

2 – تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.

3 – الاطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم ومسارهم الدراسي، مع إخضاعهم إلى قواعد السر المهني.

---

[1]– دحدوح مبروك: مهام مستشار التوجيه والإرشاد بين التشريع القانوني والواقع الميداني، منشورات مخبر المهارات الحياتية بالتنسيق مع مركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة، المسيلة، الجزائر، (الأربعاء 6 ديسمبر 2017)، ص 4.

[2]– المرجع نفسه، ص5.

4 – يشارك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية علما أنه يأخذ برأيه في مجال تخصصه.

ج–تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال البحث والمتابعة خصوصاً فيما يلي:

1– القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

2– متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

3– يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تأطير عمليات التكوين التحضيري وفي أعمال البحث التربوي التطبيقي .

4– يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يتعلق بمجال اختصاصه.

د– تتمثل نشاطات المستشار في مجال الإعلام خصوصاً فيما يلي:

1– ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعلمية، وإقامة مناوبات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.

2– تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

3– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ الجامعية والمهنية المتوفرة في عالم الشغل.

4– تنشيط مكتب التوثيق والإعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد الإعلام الكافي للتلاميذ.[1]

3– التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية:

إن الإصلاح التربوي كعملية يهدف لتحقيق الأفضل على مستوى مخرجات النظم التربوية كمحصلة ختامية للفعل التربوي بكل تجلياته، مستهدفة جملة من العناصر المكونة للنظام التربوي والتي يسعى الإصلاح التربوي إلى إدخال جملة من التغيرات لتفعيل العملية التربوية ليصل إلى تحقيق التقدم

[1]– وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 03/344 المؤرخ في 03 أفريل 2011، المتعلق بالتذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية.

والتطور لخدمة للفرد والمجتمع، وقد رافقت عملية الإصلاحات الأخيرة التي مست منظومتها مجموعة من التعديلات والإجراءات مست سياسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ترمي كلها إلى مساعدة التلميذ على الإعلام الصحيح وبلورة اختياراته في اطار توجيه صحيح، وقد جسدت هاته الإصلاحات من خلال قرارات ومناشير وزارية، ركزنا فيها بالخصوص عن التي صدرت في الفترة ما بين 2003-2016.

- **المناشير الوزارية:**

المنشور رقم 267 المؤرخ في 04-06-2003 ينص على تنصيب السنة الأولى من التعليم المتوسط ذوي الأربع سنوات بداية من الموسم الدراسي 2004/2003 .

تناول هذا المنشور:

أ- تقييم مجالات التعليم المقررة للسنة الأولى متوسط

ب- استعمال الزمن البيداغوجي .

ج- نشاط الاستدراك.

د- الأنشطة اللاصفية.

هـ- الوسائل التعليمة وتنظيم التعليم.

المنشور رقم 246 المؤرخ في 04-06-2003 ينص على الشروع في تنصيب السنة الأولى من التعليم الابتدائي بداية من الموسم الدراسي 2003-2004.

تناول هذا المنشور:

أ- الإجراءات الجديدة المتخذة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي .

ب- استعمال الزمن البيداغوجي .

ج- الوسائل التعلمية.

د- تنظيم التعليمة [1].

المنشور رقم 489 المؤرخ في 03-05-2003 ينص على تفعيل دور اللجان الولائية لمشروع المؤسسة.

-منح فرص الإعادة لأكبر عدد من التلاميذ وخاصة اللذين لم يسبق لهم الإعادة.

[1]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 246 المؤرخ في 04-06-2003، المتعلق بالشروع في تنصيب السنة الأولى من التعليم الابتدائي بداية من الموسم الدراسي 2003-2004 .

-دراسة نتائج التلاميذ المعيدين والمفصولين مع مصالح مديرية التربية والفصل فيها قبل نهاية الدراسة.

-عقد المجالس الاستثنائية (4م -3ثا) خلال الأسبوع الأول من عودة الأساتذة.

-تقدير التلاميذ المؤهلين إلى 1و2 ثا واعتمادا على النتائج في الفصلين الأول والثاني مع مراعاة معدل 10على 20 للانتقال إلى الثانوي.

- إعادة نتائج الفصلين الأول والثاني في التوجيه المسبق.

-تحدد ب 10%و5% بالنسبة لتلاميذ الأوائل الذين نحترم رغباتهم في التوجيه إلى 1و2 ثانوي

-اعتماد الموضوعية في التوجيه لتفادي الطعون.[1]

-المنشور رقم 01 المؤرخ 07-11-2004 ينص عل متابعة تنفيذ البرامج التعلمية في الأقسام المقبلة على الامتحانات الرسمية.

-إنشاء لجان بيداغوجية للمتابعة وحضور ممثلي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمعتمدين في اللجان الولائية التي يترأسها مدير التربية.

-حضور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اللجنة البيداغوجية للمؤسسة التي يترأسها مدير المؤسسة.[2]

- المنشور رقم 262 المؤرخ في 2005/12/13

* إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى الشعب السنة الثانية ثانوي من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

- نموذج لبطاقة الرغبات.
- نموذج لبطاقتي المتابعة والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي.
- تعديلات في مجموعات التوجيه.
- توجيه 05 الأوائل من ضمن التلاميذ المقبولين حسب رغبته الأولى.[3]

---

[1]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 489 المؤرخ في 03-05-2003، المتعلق بتفعيل دور اللجان الولائية لمشروع المؤسسة.

[2]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 07-11-2004، المتعلق بمتابعة تنفيذ البرامج العلمية في الأقسام المقبلة على الامتحانات الرسمية.

[3]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 262 المؤرخ في 13-12-2005، المتعلق بإجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية ثانوي العام والتكنولوجي.

-المنشور رقم 526 المؤرخ في 2006/11/20.

*التكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي :

-جاء ببعض التدابير:

أ-الإعلام والتحسيس بأهمية السنة.

ب-تنظيم وتفعيل العمل البيداغوجي.

ج-التنظيم البيداغوجي لحصص الدعم والتقوية.

د-التنظيم البيداغوجي للمذاكرة المحروسة.

هـ-الجانب المادي والمالي.[1]

-المنشور رقم 149 المؤرخ في 2007/06/30.

* تعديل إجراءات القبول في الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي.

-يقبل تلقائيا في السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي كل تلميذ تحصل على شهادة التعليم المتوسط.

* معدل القبول = $\frac{(\text{معدل ش ق}.*1+\text{معدل ح ت م}*1)}{2}$ [2]

-المنشور رقم 06 المؤرخ 2007/01/14

*توجيه تلاميذ السنة 4 متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي والعام والتكنولوجي

-إدخال نتائج السنة الثالثة متوسط باعتبارها إدماجية لمكتسبات السنة الثانية منه فإن حساب معدل كل مادة من المواد المؤلفة لمجموعتي التوجيه يكون باعتماد النتائج المحصل عليها في المادة خلال السنتين الثالثة والرابعة متوسط

- ترتيب التلاميذ وفق رغبتهم الأولى.

- كيفيات الطعن.

---

[1]-وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 526 المؤرخ في20-11-2006، المتعلق بالتكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

[2]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم149 المؤرخ في 30-06-2007، المتعلق بتعديل إجراءات القبول في الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي.

- تشكيلة لجنة الطعن الولائية.[1]

- المنشور رقم 171 المؤرخ في 2008/03/12

* إجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي

- تأكيد ما جاء به المنشور رقم :149 المؤرخ في: 2007/06/30. [2]

- المنشور رقم 109 المؤرخ في 2009/03/18.

* تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني.

- تنظيم أبواب مفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني على مستوى عمل المؤسسات التربوية.[3]

المنشور رقم: 300 المؤرخ في 2010/07/21 المتعلق بالتوجيه إلى شعب تقني رياضي ورياضيات.

-السهر على متابعة التعليمات المتعلقة بالتوجيه المدرسي إلى الشعب الرياضية وتقني رياضي من خلال توجيه التلاميذ الذين لهم معدلات تسمح لهم بمتابعة الدراسة بنجاح في هذه الشعبة.

الذين لهم معدلات تسمح لهم بمتابعة الدراسة بنجاح في هذه الشعبة.[4]

-المنشور رقم 344 المؤرخ في 03-04-2011:

*التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية.[5]

-المنشور 168 المؤرخ 2012/01/03:

* توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.[6]

المنشور الوزاري رقم 291 المؤرخ في 20 أوت 2014:

- المتعلق بإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.

---

[1]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 06 المؤرخ في 14-01-2007، المتعلق بتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي والعام والتكنولوجي.

[2]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 171 المؤرخ في 12-03-2008، المتعلق بإجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي.

[3]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 109 المؤرخ في 18-03-2009، المتعلق بتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي والمهني.

[4]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 300 المؤرخ في 21-07-2010، المتعلق بالتوجيه إلى شعب تقني رياضي ورياضيات.

[5]- المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 03-04 - 2011: مرجع سابق.

[6]- وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 168 المؤرخ في 03-01-2012، المتعلق بتوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي.

وجاء فيه:

– معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة.

– حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة.

– التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ.

– فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم المدرسية.

– العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإقناع.

وتشكيل خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية من:

أعضاء الدائمون:

–أستاذ رئيسي أو أستاذ منسق رئيسا.

–مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي منسقاً وأمين الخلية.

–مستشار التربية عضوا.

–ممثلان عن الأساتذة (مواد علمية وأدبية).

–رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله.

–مشرف رئيسي للتربية أو مشرف تربية.

–مساعد رئيسي للتربية أو مساعد تربية.

– مندوب القسم.

أعضاء غير دائمين: يتم استدعائهم حسب الحاجة وعملهم تطوعيا واستشاريا نذكر منهم (طبيب الصحة المدرسية. الأخصائي النفسي –مختصاً في الأرطوفونيا).[1]

المنشور الوزاري رقم 1161 المؤرخ في 14 أكتوبر 2015:

المتعلق بتنظيم الاختبار الاستدراكي لسنة الأولى ثانوي.

مما جاء فيه:

يسعى الاختبار الاستدراكي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

[1]–وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 291 المؤرخ في 20–08–2014، المتعلق بتشكيل خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الثانويات.

-المحافظة على ارتقاء تلاميذ السنة الأولى ثانوي دون المساس بمبدأ الاستحقاق التربوي (26/10)

-دفع التلاميذ المعنيين بالاختبار الاستدراكي إلى تدارك ما فاتهم من التحصيل وتحسين مستواهم قبل انتهاء السنة الدراسية.

-رفع المردود التربوي وتحسين النتائج المدرسية.

- التقليل من ظاهرة الرسوب المدرسي.[1]

المنشور الوزاري رقم 160 المؤرخ في 1 فيفري 2016:

المتعلق بتنظيم الاختبار الاستدراكي للسنة الأولى ثانوي والثانية ثانوي.

ومما جاء فيه نذكر:

- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتحضير النفسي للتلاميذ ومتابعتهم وتحفيزهم على العمل الجاد لتحقيق نتائج إيجابية تسمح لهم بالارتقاء إلى المستوى الأعلى.

- يتم إعلام التلاميذ المعنيين للاختبار الاستدراكي قصد تحفيزهم على المراجعة وضمان التحضير الجيد يتم إعداد جداول الاختبارات الاستدراكية مباشرة بعد عقد المجالس

- تعلن النتائج مباشرة بعد انتهاء المداولات وتبلغ للتلاميذ وأولياءهم.[2]

ثانيا- التكيف الاجتماعي المدرسي:

1-أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي:

تتمثل أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي في تلك الأنواع العديدة من التوافقات التي يصل اليها الفرد في حياته اليومية، سواء أكان ذلك مع نفسه أو المحيط الذي يعيش فيه، ونظرا لتعدد مجالات حياته فإن هناك أشكالا كثيرة من التكيف منها ما يختصر بوجوده وبقاء كيانه ومنها ما يتصل بنفسه، وما قد يتصل بعلاقته مع غيره، ومع دراسته، ومع مهنته ... أو غير ذلك ومن هذه الأنواع نذكر التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي الذي يشمل الأنواع الأخرى.[3]

---

[1] -وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 160 المؤرخ في 1 فيفري 2016، المتعلق بتنظيم الاختبار الاستدراكي في السنتين الأولى والثانية ثانوي .

[2]-وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 1161 المؤرخ في 14 أكتوبر 2015، المتعلق بتنظيم الاختبار الاستدراكي في السنة الأولى ثانوي

[3]- احمد عزت راجح: مرجع سابق، ص 577.

1-1-البعد الشخصي (النفسي):

يهتم هذا البعد بالجوانب السيكولوجية للفرد حيث يرى أصحاب هذا البعد أن التكيف يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه، وهذا يعني أن التكيف يخفض من التوتر ويأتي ذلك عن طريق الاعتدال في الإشباع العام لا لدافع واحد أو حاجة واحدة على حساب دوافع أو حاجات أخرى ويجب أن يتميز هذا النوع من التكيف بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية ويرى سميث SMITH أن التكيف السوي هو اعتدال الشخص في إشباع متطلباته وليس في إشباع واحدة من المتطلبات أو الحاجات على حساب حاجات أخرى، فالشخص المتكيف تكيفا سيئا أو ضعيفا هو الشخص غير الواقعي وغير المشبع والمحبط والمتعجل في إشباع دوافعه وحاجاته، والذي يضحي باهتمامه واهتماماته بالأخرين، وذلك لإشباع حاجة حالية شديدة وملحة.[1]

إلا أن الأحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى مستوى معين وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها، فالفرد يسلك مدفوعا بدافع معين نحو الهدف الذي يشبع هذا الدافع وعندما تعترضه عقبة فانه يقوم بأفعال واستجابات مختلفة حتى يجد أنه باستجابة معينة تغلب على هذه العقبة والوصول إلى هدفه وإشباع حاجاته ودوافعه.[2]

1-2-البعد الاجتماعي:

يقوم هذا الاتجاه أساسا على أن التكيف عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع، ولمواصفات الثقافة وذلك من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة، وتشبع رغباته وحاجاته وهذا يعني ان التكيف من وجهة نظر أصحاب هذا الاتجاه بعكس أسلوب الفرد في مواجهة ظروف الحياة وحل مشاكله ومن أصحاب هذا الاتجاه عزت راجح وفاي وريشلى phye et reschly وليسلي فيليبس leslie philps ، ويقرر كل من وفاي وريشلي أن نمط التكيف يتحدد بدرجة الفاعلية التي يقابل بها الفرد مستويات الاستقلال الذاتي والمسؤولية الاجتماعية المتوقعة منه وترى ليسلي "فليس أن التكيف يوضح اتجاهين كاملين هما أن يتقبل الفرد ويستجيب بفعالية لاتجاه التوقعات

[1]- مصطفى فهي: التكيف النفسي، دار مصر للطباعة، مصر، 1978، ص 112.

[2]- عطية محمد هنا: الشخصية والصحة العقلية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1960، ص 48.

الاجتماعية التي تواجهه وذلك تبعا لسنه وجنسه، أما الاتجاه الثاني ويعني ان التكيف هو ان يسعى ويستغل الفرد كل الفرص التي تسمح له ليحقق أهدافا ذاتية ثابتة ".

1-3-البعد التكاملي (النفسي الاجتماعي):

يتأسس هذا البعد على التكامل والتفاعل بين البعدين النفسي والاجتماعي فالتكيف عملية ذات وجهين فهي تتضمن أن الفرد ينتمي إلى مجتمع بطريقة أكثر فعالية، وفي نفس الوقت يقدم المجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر وينشط نشاطا خلاقا ليواكب التغيير الحادث في المجتمع، وحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية، فما يمكن تصور نظام منهما دون الآخر، ويتم الحكم على سلوك الفرد من خلال صحته العقلية وكذلك المجتمع أو جوانب أو صور معينة فيه تتم بنفس الطريقة فإذا كان حكمنا على الشخص المتكيف محددا تحديدا ثقافيا فإن حكمنا على المجتمع السليم يتم بنفس الطريقة، وهذا يتضمن التداخل بين البعدين النفسي والاجتماعي وهو ما يعرف بالمنهج التكاملي الذي يؤكد تضامن المطالب البنائية الشخصية.[1]

2- التكيف الاجتماعي المدرسي:

هنالك عدة خصائص للتكيف الاجتماعي المدرسي ونذكر منها:

2-1- التوافق:

ودلائل ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا والتوافق الاجتماعي، ويشمل التوافق الأسري، والتوافق المدرسي والتوافق المهني.

2-2- الشعور بالسعادة مع النفس:

وذلك من خلال الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق واستقلالية والاستفادة من مسارات الحياة اليومية، وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات، واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها ونحو مفهوم للذات، وتقدير الذات حق تقديرها.

[1]- محمد مصطفى احمد: مرجع سابق، ص 17-18.

2-3- الشعور بالسعادة مع الآخرين:

وذلك من خلال حب الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم، والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة، ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة، والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين، والاستقلال الاجتماعي .

2-4- تحقيق الذات واستقلال القدرات :

من خلال فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانيات والطاقات وتقبل نواحي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية وتمثل مبدأ الفروق الفردية، ووضع أهداف ومستندات الطموح.

2-5- القدرة على مواجهة مطالب الحياة :

النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشاكلها اليومية، والعيش في الحاضر والواقع والإيجابية في مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية، وبذل الجهود الإيجابية من أجل التغلب على مشكلات الحياة اليومية وحلها، والقدرة على مواجهة معظم المواقف التي يقابلها وتقدير وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتحمل مسؤولية السلوك والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن ذلك [1]

3-مظاهر التكيف الاجتماعي المدرسي:

3-1- الراحة النفسية:

تتجلى في غياب حالات الشعور بالالتزام والاكتئاب والتأثر دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة هذه الأزمات وتجاوزها بسلام .

3-2- الكفاية في العمل:

استغلال كل ما تسمح به القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلاميذ وهذا ما يساعده على إبرازها والرفع من معنوياته ويأتي كنتيجة لذلك مستوى تحصيل دراسي جيد.

3-3- متابعة الدروس:

حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم أين يعمل المراهق على إبداء رأيه وذلك باندماجه في مجتمعه المدرسي.

---

[1]- حامد زهران: مرجع سابق ذكره ص 13-14.

3-4- إقامة العلاقات:

مع جماعة الزملاء لإشباع رغبة الانتماء للجماعات التي من خلالها يكتشف نفسه ويميل التلميذ المراهق إلى إقامة علاقة مع معلميه تتسم بالمودة والاحترام مما يسهل عملية الاتصال بينهم

3-5- المشاركة في الأعمال:

يشارك التلميذ في النشاطات التربوية والثقافية التي تضمنها المدرسة التي يبادر بها بعض التلاميذ، ويؤمن بالفائدة المرجوة منها، ففي النشاطات يحقق التلميذ روح المسؤولية والثقة بالنفس، التعاون، ويعبر التلميذ من خلال النشاط عن رغباته وميوله عمليا مما يحول دون وقوعهم في الجنوح والانحرافات السلوكية والاجتماعية المدرسية.[1]

[1]- محمد أيوب، دور علم النفس في الحياة، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، 1994 ص 46.

ثالثا: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ:

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجودا ويمارس بدون أن يأخذ الاسم العلمي ودون أن يشمله برنامجا متعلما ولكنه تطور وأصبح له أسس ونظرياته، وطرقه ومجالاته وبرامجه، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا، وأصحبت الحاجة ماسة للإرشاد والتوجيه في مدراسنا وفي أسرنا، ومؤسساتنا الإنتاجية في مجتمعاتنا، فالفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد فكل فرد خلال مراحل متتالية يمر بمشكلات وفترات حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد.[1]

فعملية التوجيه والإرشاد تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف ومن بين هذه الأهداف هو تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي وبالتالي فعملية التوجيه والإرشاد السليمة من بين العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل إيجابي في التكيف الاجتماعي المدرسي للتلاميذ.

وفي هذا السياق يقول عبد السلام زهران " هناك خدمات إرشادية تشمل التعرف المبكر على حالات سوء التكيف الاجتماعي المدرسي وبصفة خاصة على التلاميذ الذين يحتمل تسربهم وذلك بالاستعانة بدراسة مستوى تحصيلهم ونشاطهم المدرسي والانتظام المدرسي العام، والحاجة إلى التوجيه والإرشاد تظهر بشكل ملح في المرحلة الثانوية من التعليم، لأنها مرحلة تشكيل نظرة مستقبلية بالنسبة إلى التلميذ سواء لذاته أو لحياته العملية الاجتماعية الشيء الذي يجعله يعيش صراعات واضطرابات قد تحول دون نجاحه في مساره الدراسي والعملي خصوصا في ظل تكوين هذا التلميذ لنظرة سلبية على المؤسسات التعليمية والتكوينية مما يشكل تهديدا حقيقيا لمستقبله ."[2]

وبالتالي فمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو الاهتمام بالتلميذ في جميع الجوانب (الاجتماعية) النفسية، الجسمية، العقلية ... الخ فهو مركز اهتمامه وهذا ما تدعو اليه التربية الحديثة، لذا أصبح مستشار التوجيه يقدم مجموعة من الخدمات الإرشادية المتمثلة في مساعدة التلميذ وتقديم النصح والإرشاد والعمل على تنمية قدرات وميولاته وعلى فهم نفسه وتقبلها ومرافقته في بناء مشروعه الشخصي وكذا التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات ومساعدتهم في تخطي الصعوبات

[1]– كاملة الفرخ شعبان وعبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص21.

[2]– عبد العزيز القوصي: أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975، ص 327.

وحل مختلف المشكلات التي قد تعترضهم خلال مسارهم الدراسي، يصبح بذلك قادرا على إحداث توازن بين نفسه وبيئته المدرسية وهذا التوازن يتطلب إشباع حاجات الفرد ومتطلبات البيئة، ولأن المدرسة بيئة اجتماعية تحكمها شبكة من العلاقات الرسمية والغير الرسمية بين مختلف الفاعلين، فيصبح هنا التلميذ قادرا على بناء علاقات إيجابية وسليمة بين (الأستاذ، تلاميذ القسم ...) وتحقيق الاندماج الاجتماعي الذي يسمح له بتحقيق التكيف مع المحيط الاجتماعي المدرسي وبالتالي تحقيق ذاته وشعوره بالسعادة التي ستنعكس إيجابيا في تحقيق نتائج دراسية وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

رابعا-التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتكيف الاجتماعي في ظل المقاربات النفسية والتربوية والسوسيولوجية:

1-نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يتفق العاملون في مجال التوجيه والإرشاد التربوي على أن المرشد التربوي بحاجة كبيرة للتعرف على النظريات التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد وذلك لأهمية تطبيقاتها أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي، حيث تمثل هذه النظريات خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني، والتي وضعت في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد، كما ترصد الطرق المختلفة لتعديل ذلك السلوك وما يجب على المرشد القيام به لتحقيق الغرض.

وفيما يلي سيتم التطرق لنظريات الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني من خلال التعرف على الافتراضات والقضايا والمبادئ التي طرحتها كل نظرية وفق رؤيتها وتصورها الفكري ومن أهمها:

1-1- نظرية التحليل النفسي:

كان لآراء فرويد نقطة انعطاف وتحول في الدراسات النفسية، فقد استطاع فرويد أن يكشف عالما جديدا في النفس الإنسانية هو عالم الشعور.

فقد فسر به فرويد كثيرا من الأمراض النفسية والسلوك الشاذ، وأكد فرويد أهمية الرغبات والحاجات اللاشعورية التي تؤثر في حياة الفرد، واعتمد طريقة التحليل النفسي في الكشف عن عوامل المرض النفسي في الماضي المحظور في لا شعور الفرد .إن الإنسان في نظر فرويد هو مجموعة من الاندفاعات التي يمارس عليها المحيط ضغوط فتدخل إلى أعماق النفس بدرجة لا تستطيع معها الاندفاعات أن تدخل حيز الشعور .

فقد حظيت هذه النظرية بشهرة واسعة عند ظهورها في الدراسات النفسية وخاصة في مجالات الإرشاد النفسي والصحة النفسية وترى هذه النظرية بأن الوعي الإنساني صنف على مستويين هما الشعور واللاشعور، حيث افترض فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن الجهاز النفسي يتكون من "الهو" و"الانا" و"الانا الأعلى "

– الهو: مستقر الغرائز والدوافع الأولية ومستودعها.

– الأنا: تتكون من اتصال الهو بالعالم الخارجي وتحتل مكانا وسطا بين مستقر الغرائز ومستقر المثل العليا فهي مراكز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية.

–**الأنا الأعلى:** مستقر الضمير أو القيم أو الأخلاق، وهي مستودع المثل والأخلاقيات والمعايير الاجتماعية [1]

ومن المفاهيم العامة للنظرية:

– **يخضع الفرد في سلوكه لتأثير غرائزه.**

–**صدمة الميلاد:** الصدمة التي تحدث للطفل نتيجة انفصاله عن رحم أمه.

–**الليبيدو:** العاطفة الجنسية في الفرد.

–**اللاشعور:** مشاعر وخبرات مكتوبة تمتع ظهورها بسبب ضغط المجتمع .

–**الشعور:** الوعي الكامل للاتصال بالعالم الخارجي .

–**العصاب:** ناتج عن الخبرات المكتوبة في اللاشعور.

وغيرها من المفاهيم منها عقدة أوديب وعقدة الخصاء والقلق والعدوان والنرجسية ... وغيرها. [2]

تطبيقات نظرية التحليل النفسي في التوجيه والإرشاد:

–قيام المرشد بطمأنة المسترشد وتأكيد ثقته بنفسه وتكوين علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقبل.

–إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر.

---

[1]– عصام يونس: التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 72.

[2]– جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص 45.

-إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمارين بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون ميولا عدوانية مثلا .

-الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط وتوجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الالتزام بها للطلاب وأولياء أمورهم وحثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية.

-إمكانية وقوف المرشد التربوي على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن صراعات الأساسية المكتوبة الدفينة.[1]

1-2- النظرية السلوكية :

دراسة سلوك علم تجريبي اهتم به قديما كوهلر وبالفوف وواطسن وغيرهم كما اهتم به سكنر وهاسفورد وكرمبلر من المحدثين وغيرهم تسمى النظرية السلوكية بنظرية التعلم، وتهتم بدراسة سلوك الإنسان وأسبابه وطرق تعديله أو تغييره إذا كان بحاجة إلى ذلك من خلال برامج تعديل السلوك، والسلوكية تهتم بتعديل السلوك العميق والجوهري الذي يقف من ورائه.

ومن أهم المفاهيم التي طرحتها :

- معظم سلوك الإنسان متعلم.
- **المثير والاستجابة :** كل استجابة سلوكية تتطلب مثيرا.
- **الدافع:** لا تعلم بدون دافع.
- **العادة:** ارتباط وثيق بين المثير والاستجابة.
- **التعزيز:** مكافأة السلوك المرغوب فيه .
- **التعميم:** تعميم الاستجابة وتعميم المثير.
- **الإطفاء:** تجاهل بعض السلوكات جديدة

مرغوبة بدلا من السلوكات القديمة الغير المرغوبة.

أهداف الإرشاد السلوكي:

-تعزيز السلوكيات المرغوب فيها كضمانة لحدوثها أو استمرارها .

- تعليم المسترشد سلوكيات جديدة بدلا من القديمة.

---

[1]- عصام يوسف: مرجع سابق، ص81.

- إحداث تغيير في بيئة الفرد

دور المرشد في تعليم المسترشد سلوكيات جديدة مرغوب فيها بدلا من السلوكات القديمة التي كانت لديه وكانت غير مرغوبة، وهو يعتمد على الدراسة العلمية بمراقبة السلوك والظروف التي يحدث فيها من مكان وزمان، والأسباب التي تؤدي إليه، ويقوم المرشد بتعزيز السلوكات المرغوبة لضمان تكرارها، ويتجاهل السلوكات غير المرغوبة تمهيدا لإطفائها أو إمحائها معتمدا في ذلك على برامج تعديل السلوك السابقة الذكر ويحاول المرشد أن يتحكم في الظروف البيئية المسؤولة عن المتاعب لدى المسترشد.[1]

1-3- النظرية العقلانية الانفعالية:

مؤسس هذه النظرية ألبرت أليس (1977) وقد قرر بأنها تفترض أن هناك قوى بيولوجية وقوى اجتماعية تقود الفرد إلى التفكير العقلاني، وأن باستطاعة الإنسان أن يكون عقلانيا في تفكيره، أما الاضطرابات الانفعالية والعصابات فهما في الحقيقة أفكار غير عقلانية .

ويكمن العلاج في هذه النظرية في إيصال الفرد إلى تفكير عقلاني، وهذا ما يجعل المعالج قادرا على التحرك بسرعة نحو الإجراء التعليمي وعندما تختفي الاضطرابات النفسية وتعود السعادة إلى المريض، ويكون التغيير عن طريق المجادلة والإقناع. ولقد بينت هذه النظرية أن هدف المرشد النفسي تقليل أو إزالة (القلق، العداء، الاكتئاب، الشعور بالنقص وعدم التقبل)

تطبيقات النظرية العقلانية الانفعالية في الإرشاد:

-إن الإرشاد النفسي يجب أن يركز مباشرة على التغيير في العمليات الذهنية للمريض، قبل أن يتوقع أي تغيير حاسم في شخصيته أو سلوكه المرضي فإن نجاح المريض في التغيير الإيجابي يجب أن يكون مصحوبا بتحسن في طريقة تفكيره.

-إن نمط الإرشاد يكون من خلال تحريض المريض على إحداث التغيير في نفسه وفي بيئته عن طريق تأكيد الذات وزيادة الثقة.

[1]-جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسين العزة: مرجع سابق، ص 42.

والمرشد هو المحرض على التغيير واتخاذ مواقف أكثر كفاءة في مواجهة الحياة الاجتماعية، ويقوم المرشد بتشجيع المريض على القيام بالسلوك الملائم من خلال الاقتداء والمحاكاة والتكرار، إذ أن النجاح يعز إلى تغييرات ذهنية وفكرية.

-إن الصعوبات التي يعاني منها تنسجم إلى حد كبير مع إدراكه المشوه، وتفكيره غير المنطقي وعلى المرشد ترتيب إدراكه.

- على المرشد أن يوضح للمريض قبل إنتهاء العلاج للأفكار الغير العقلانية ويوضح له فلسفات الحياة الأكثر عقلانية يمكن اتباعها .

- تشجيع المريض على عدم الهروب من مشاكله ومواجهتها.

- يقوم المرشد بمساعدة المريض كي يتعلم من خبراته السابقة ويتفاعل مع الخبرات الحديثة .

- يعلم المرشد المريض التحكم بانفعالاته .

- يطلب المرشد من المريض أن يحب الناس قبل أن يكون محبوبا منهم .

- يعمل المرشد على زيادة الثقة للمريض بنفسه.

1-4- نظرية الذات:

صاحب هذه النظرية في الإرشاد والعلاج النفسي هو عالم النفسي الشهير كارل روجرز (1978-1902)، وقد ارتبط اسم كارل روجرز بظهور ما عرف بالإرشاد غير المباشر والذي تطور فيما بعد ليعرف باسم العلاج المتمركز حول العميل وكان آخر ما أطلق عليه: العلاج المتمركز حول الشخص وخلافا لما هو شائع في مجال الإرشاد والعلاج النفسي من نشأة كثير من النظريات على أيدي أطباء نفسانيين فإن العالج المتمركز حول الشخص قد جاء على يد متخصص في علم النفس.

وقد ارتبط روجرز بالاتجاه الإنساني في علم النفس الحديث وهو ما يعرف بالقوة الثالثة في علم النفس ويعارض علم النفس الإنساني مدرسة التحليل النفسي التي رأى فيها نظرية تمثل تشاؤم وكذلك ما تفرضه من انطلاق السلوك البشري من غرائز الجنس، والعدوان، كما يعارض المدرسة السلوكية حيث يتهمها بأنها نظرت للإنسان على أنه أشبه بآلة.

لقد نجح كارل روجرز في تكوين طريقة العلاج غير المباشر حيث طورها من خلال عمله مع المرضى وقد لاقت هذه الطريقة ترحيبا وإقبالا كبيرا بين المرشدين والمعالجين النفسيين وقد غير طريقته في العلاج لتصبح العلاج المتمركز حول الشخص.

1-5- النظرة للإنسان:

إن المفهوم الشائع عن البشر هو أنهم غير عقلانيين بطبيعتهم وأنهم غير اجتماعين وميالون إلى تدمير ذواتهم وتدمير غيرهم، أما من وجهة نظر روجرز فهي أن البشر عكس ذلك: عقلانيون، اجتماعيون، يتحركون للأمام، وواقعين وهذه النظرة الإيجابية للإنسان تتميز بها المدرسة الإنسانية عموما ويعتبر روجرز أحد مؤسسيها.

لقد تطورت وجهة النظر هذه حول الإنسان من واقع الخبرة في عملية العلاج النفسي حيث تظهر في أثناء العلاج الانفعالات المضادة للمجتمع وانفعالات الغيرة والعدوانية وغيرها ولكن هذه ليست انفعالات تلقائية ينبغي ضبطها وإنما هي ردود فعل ناتجة عن إحباط دوافع أكثر أهمية منها وهي دوافع الحب والانتماء والأمن وغيرها.

فالبشر بطبيعتهم متعاونون، ويمكن الوثوق بهم وعندما يتحررون من الدفاعية فإن استجاباتهم تصبح إيجابية ومتقدمة للأمام وبناءه، وحينئذ لا تكون هناك حاجة للانشغال بضبط دوافعهم العدوانية والمضادة للمجتمع لأنها سوف تنظم ذاتيا محدثة توازنا للحاجات في مقابل بعضها البعض، فالحاجة إلى الحب والصداقة على سبيل المثال سوف تتوازن مع أي رد فعل عدوان.

والبشر كأفراد لديهم إمكانية أن يعايشوا ويخبروا عن وعي تلك العوامل التي تسهم في عدم توافقهم كما أن لديهم الإمكانية والميل إلى الابتعاد عن حالة عدم التوافق والاقتراب من حالة التوافق النفسي، وهذه الإمكانيات وهذا الميل يمكن أن تنطلق في إطار علاقة تتسم بالخصائص التي تتسم بها العلاقة الإرشادية أو العلاجية

إن المبادئ الأساسية التي توجه عمل المرشد أو المعالج في إطار نظرية العلاج المتمركز حول الشخص تنبع من اتجاه نفسي لاحترام الفرد وطاقاته وحقه في التوجيه الذاتي لشؤونه واحترامه لقيمته وأهميته كإنسان وهي نظرة إيجابية في عموما

ومن الخصائص التي يراها روجرز في البشر انهم كائنات تعيش الخبرة بمعنى أن لهم مشاعر وأفكار وإرادة تطلعات ويرى أن لب قيمة حياة الإنسان يكمن في هذه الخاصية التي يمارسها الشخص من داخله نظرية الشخصية:

-**بنيـة الشخصـية:** رغم أن روجرز لا يركز كثيرا على الجوانب المتصلة ببنية الشخصية مؤثرا توجيه اهتمامه نحو نمو وتطور الشخصية فإنه يمكن التعرف على تكوينين أساسين ترتكز عليهما نظرية روجرز وهما الكائن العضوي والذات

- **الكـائن العضـوي:** من الناحية النفسية فإن الكائن العضوي هو محور كل الخبرات وتشتمل على كل شيء يتاح للوعي ويجري داخل الكائن العضوي في أي لحظة وتمثل هذه الكلية للخبرة المجال الظواهري للفرد والمجال الظواهري هو الإطار المرجعي الذي يمكن للفرد أن يعرفه ولا يمكن أن يعرفه شخص آخر على الإطلاق إلا من خلال الاستنتاج القائم على المشاركة ويتوقف على المجال الظواهري (الحقيقة الذاتية للفرد) كيفية سلوك الفرد، وليس على الظروف المنبهة (الحقيقية الخارجية أو الموضوعية)

- **الذات:** نتيجة ميل نحو التمايز (الذي يعتبر جزءا من الميل نحو تحقيق الذات) يصبح جانب من خبرة الفرد (المجال الظواهري) مرمزا في الوعي وفي الخبرة الذاتية ومن خلال تفاعل الفرد مع الأشخاص ذوي الأهمية في حياته والموجودين في محيطه فإن الخبرة الذاتية تؤدي إلى مفهوم الذات كبير مدرك في مجال الخبرة (أي الذي يعيشه الفرد فعلا).

مفهوم الذات أو بنية الذات كما يراه روجرز هو: "مفهوم أو تصور منظم يتكون من إدراكات الفرد عن ذاته بمفردها كما يعبر عنها بضمير المتكلم الفاعل أنا أو لذاته في علاقاتها بالأشخاص الآخرين والأشياء الموجودة في البيئة كما يعبر عنها ضمير المفعول "« me »، ومفهوم الذات لا يكون دائما في الوعي ولكنه يكون دائما متاحا للوعي بمعنى أنه يمكن استحضاره للوعي (الشعور) وينظر إلى مفهوم الذات على أنه بشيء مرن غير جامد ويمثل عملية أكثر من كونه سمة.

إن مفهوم الذات هو بمثابة صورة يكونها الفرد عن نفسه جنبا إلى جنبا مع تقويمه وحكمه على هذه الصورة، ومفهوم الذات يتكون من:

- الذات الحقيقية
- الذات المدركة
- الذات الاجتماعية

- الذات الحقيقية: قلب ومركز مفهوم الذات وتعني ما يكونه هذا الفرد فعلا

- الذات المدركة: تتصل بكيف يرى الشخص ذاته وهذا الجانب ينمو من خلال التفاعلات من أناس آخرين ومع البيئة فإن كان الفرد محبوبا ومقبولا فإن الذات ترى كذلك، وإذا تعلم فرد ما أنه لا أهمية أو

لا قيمة له فإنه سيرى ذاته على أنه لا قيمة له، ويصبح هذا تطورا هاما لأن مفهوم الذات يحافظ على الذات

-الذات الاجتماعية: يدرك الفرد الآخرين أنهم يفكرون فيه بطريقة خاصة وفي معظم الأحيان فإن الفرد يحاول أن يعيش إلى مستوى هذه التوقعات من جانب الآخرين وتنشأ الصراعات الداخلية عندما يكون هناك فجوة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية [1]

أهداف الإرشاد من خلال نظرية الذات:

يؤكد روجرز بأن تعطي للمسترشد أو العميل أو الطالب صاحب المشكلة لوضع الأهداف، حيث لدى المسترشد قوة دافعة فطرية هي الحاجة إلى تحقيق الذات، ويقول روجرز أنه ليس من الممكن من مساعدة صاحب المشكلة ليعتمد على نفسه إذا تم وضع الأهداف من قبل المرشد النفسي أو المرشد التربوي وفي كافة مجالات الإرشاد النفسي

وعلى هذا الأساس فإن هدف المرشد هو مساعدة المسترشد ليكون أكثر نضجا وأن يعيد إليه نشاط تحقيق الذات بإزالة كافة العقبات التي تصادف في طريقه

فالهدف في الإرشاد بالنسبة لنظرية الذات هو تحرير الفرد من أنواع السلوك المتعلم غير الملائم والذي يقف عائقا أمام الميول الفطرية من أجل تحقيق الذات.

فالإرشاد هو وضع المسترشد على الطريق الصحيح بالرغم من أن أهدافه لم تكن جميعا قد تحققت، فالإرشاد يزيل العقبات وينتهي بوضع الخطط الصحيحة للمستقبل ومن خلال ذلك تنمو لدى المسترشد أساليب جديدة لإدراك الخبرة بحيث يستطيع الإنسان السير في طريق تحقيق الذات. [2]

شروط العملية الإرشادية:

تتمثل الشروط الأساسية للعملية الإرشادية أصحاب نظرية الذات فيما يلي:

-الاتصال النفسي بين الشخصين.

-أن يكون المرشد نفسه أصيلا (لديه وعي بتصرفاته).

---

[1]- محمد محروس الشناوي: نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1994، ص. 271- 277.

[2]- صبحي عبد اللطيف المعروف: نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص. 38- 39.

-الكناية يكون العميل قد وصل الحد الأدنى على الأقل من القلق.

-أن يكون هناك فهم وتعاطف ويتقمص المرشد التقمص العاطفي (يفهم المرشد العمل ويتقمص شخصيته)

-التقدير والاعتبار للعميل دون قيد أو شرط .

-إدراك العميل بالفهم المتعاطف والتقدير على المشروط من جانب المرشد ويتم ممارسة العملية الإرشادية كما يلي :

*التقدير والاعتبار التام للعميل.

* إلقاء المسؤولية التامة على العميل.

* تحديد العلاقة بمدة زمنية (وقت مخصص للمقابلة أو المقابلات) .

* التركيز على الفرد نفسه لا على مشكلة بعينها.

* المكان والزمان.

* التشخيص (المشكل).[1]

أوجه التشابه والاختلاف بين نظريات الإرشاد النفسي :

كل نظرية تقوم على ملاحظات وإرشادات تجريبية وممارسات إكلينيكية تختلف عن بعضها البعض، إضافة لوجود نقاط تشابه فيها وعليه يمكن إبراز أوجه الشبه والاختلاف بين النظريات كما يلي:

أ- الشبه بين نظريات الإرشاد :

1- جميع النظريات تؤكد أن المرشد أو المعالج يقوم بإعطاء التقبل والأمان والاطمئنان للعميل فهدفها واحد هو تحقيق الذات

2- كل النظريات تحاول فهم كيف ينشأ القلق وكيف تذهب وسائل الدفاع وأساليب التوافق وكيف يمكن تعديل السلوك

3- الكناية الفرد لديه دوافع وحاجات وقوى تتحكم في سلوكه

4- إن التعلم خطوة أساسية من أجل تحقيق التوافق النفسي عن طريق تغيير وتعديل السلوك

[1]- صبحي عبد اللطيف المعروف، المرجع السابق: ص 42.

5-إن أهم ما في عملية الإرشاد هو العلاقة الإرشادية التي تتسم بالجو النفسي المتقبل الخالي من التهديد، الذي يحرر قوى النمو والتوافق لدى الفرد لتحقيق الصحة النفسية .

ب-أوجه الاختلاف بين نظريات الإرشاد :

1-تمت بعض النظريات في معامل المعالجين وبعضها خرج من معامل علم النفس وبعضها نتج عن الدراسات الإحصائية .

2-توجد اختلافات حول الأهمية النسبية للمحددات الشعورية والمحددات اللاشعورية للسلوك.

3-تختلف النظريات حول الدور الذي يلعبه التعزيز.

4-تختلف النظريات حول أهمية الحياة الماضية بالنسبة للمريض في الطفولة .

5-تختلف النظريات حول أهمية البيئة وعضوية الجماعة في السلوك.

6-تتفاوت النظرة إلى أهمية الخبرات الخاصة والذاتية، فالبعض يؤكد أهمية السلوك الملاحظ، والبعض يؤكد أهمية الخبرات الداخلية.

7-تؤكد بعض النظريات أن الماضي يؤثر في الحاضر ويشير إلى المستقبل. [1]

2- نظريات التكيف الاجتماعي:

هنالك الكثير من النظريات التي حاولت تفسير التكيف لدى الأفراد، ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

2-1- النظرية البيولوجية:

ترى أن جميع أشكال الفشل في التكيف تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لهذه النظرية لجهود كل من داروين ومندل وجالتون وكالمان. ويعرف التكيف من هذا المنظور بأنه: المحافظة على مستوى الإتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على خفض حدة القلق واضطرابات الجسم كلما زاد ذلك عن الحد المعلوم ويعزى السبب في سوء التكيف إلى عدم المحافظة على مستوى الإتزان الداخلي للجسم بسبب عدم تعلم الطرق التي تعمل على تخفيف اضطرابات الجسم.

[1]- كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم ،مرجع سابق ،ص 77.

2-2-النظريات النفسية:

أ-نظرية التحليل النفسي:

(سيجموند فرويد): حسبه فعملية التكيف غالبا ما تكون لا شعورية، فلا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هو إلا مظهر من مظاهر سوء التكيف، ويعتمد التوازن النفسي على قوة الأنا، فبقدر قوة الأنا يكون نجاته في إحداث التوازن، أما إذا فشل في مهمته فيكون الفرد معرض لأي صورة من صور السوء والمظهران الأساسيان للشخصية السوية عند فرويد هي أن يكون في استطاعة الفرد أن يحب أو يعمل، والقدرة على الحب هنا تعني أن يكون الفرد في وضع

يسمح له بتقديم الحب الخالص للآخرين وأن يتلقاه منهم وكذلك فإن القدرة على العمل والإنتاج مؤشرا آخر على السواء لا يقوم إلا بقاعدة من توازن الوظائف النفسية [1]

ب- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن أنماط التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية، وبالتالي أصبح متكيفا، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه يكون سيء التكيف [2]

إذا فالشخصية المتكيفة رهن بتعلم عادات صحية سلمية وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير الصحيحة أو الغير سليمة، ومظاهر الشخصية المتكيفة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها الفرد.[3]

ويتعلم الإنسان عددا من الأساليب السلوكية الملائمة للتكيف مع أحداث الحياة منها :

- **الهجوم:** يلجأ الإنسان للهجوم للقضاء على العدو، أو الأضرار به، وغالبا ما يحتوي على مستوى من العدوان كوسيلة لمقاومة الخطر

- **الانسحاب:** وهو طريقة سهلة لمواجهة الضغط والتوتر، وهو عكس الهجوم حيث لا يتطلب بذل جهد كبير فما على الفرد إلا الابتعاد عن الموقف المهدد والخطير .

---

[1]- عبد الحميد الشاذلي: الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر،2001، ص 70.

[2]- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: الصحة النفسية والتوافق الدراسي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1990، ص87 .

[3]- عبد الحميد الشاذلي: مرجع سابق، ص 70.

-**الخضوع والاستسلام:** يواجه الإنسان أحيانا بمواقف لا يبدو فيها أي أمل للنجاة أو تحاشي الضرر أو التغلب عليه، مما يشعره بالاكتئاب وباليأس، ويظهر ذلك جليا في الحرب على وجه الخصوص عندما يواجه الإنسان فيتغلب هذا العدو عليه فلا يستطيع مقاومته أو الهروب منه مما يجبرك على الاستسلام له

2-2-النظريات الإنسانية:

هي مدرسة متكونة من مجموعة من العلماء يجمعهم الاعتراض على التحليل النفسي والمدرسة السلوكية، ويجمعون على تأكيد بعض الجوانب التي تميز الإنسان عن الحيوان مثل الحرية والإبداع والإرادة، وأهم رواد المدرسة الإنسانية: كارل روجرز، أبراهام ماسلو، جوردن ابلورت، وبيرز

2-3-أ-كارل روجرز: يشير روجرز إلى أن الأفراد يعانون من سوء التكيف يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق سلوكاتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذواتهم.[1]

ويرى روجرز أن معايير التكيف تكمن في ثلاث نقاط:

-الإحساس بالحرية.

-الانتفاع من الخبرة.

-الثقة بالمشاعر الذاتية.

2-3-ب-بيرز: أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيا الأفراد، هذا والآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا

وحسبه فالشخص المتكيف هو ما يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه ولا يلقي بها على الآخرين. [2]

ج- النظرية الاجتماعية :

من روادها فيرز، دنهام، ردليك، فيقرون أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين والأمريكيين والايرلنديين

[1]- عباس محمود عوض: علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990، ص 100.

[2]- عبد الحميد الشاذلي: مرجع سابق، ص 71.

وتنظر هذه النظرية إلى التكيف من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، فالفرد عادة ما يلجأ إلى الجماعة المحيطين به ويسعى إلى الانقياد لهم لكي يحقق التكيف. كما أوضحوا أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التكيف حيث صاغ ذو الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما أظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، في حين صاغ ذو الطبقات الاجتماعية العليا والراقية مشكلاتهم بطابع نفسي وأظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقية.

ويعاب على النظريات السابقة الذكر (البيولوجية، النفسية، الاجتماعية) وذات المنشأ الغربي هو إهمالها الجانب الروحي الديني في تفسير التكيف، مما أدى إلى قصور في فهمهم للشخصية الإنسانية وفي اتفاقهم على العوامل المحددة للشخصية المتكيفة والغير المتكيفة، مما أدى إلى اختلافهم حول مفهوم الصحة النفسية، إذ لا نستطيع فهم الإنسان إذ اقتصرنا في دراسة التكيف على الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية وأهملنا الجانب الديني.[1]

3- التأصيل النظري للدراسة:

تعتبر النظرية السوسيولوجية إطار تصوري، يستعين بها الباحثون في دراسة مختلف الظواهر والمشكلات والقضايا الاجتماعية والثقافية، فهي ثمرة دراسات مستفيضة للواقع والظواهر ونسق وتصور فكري تقدم رؤية منظمة لواقع ما، والتراث السوسيولوجي يشمل العديد من النظريات ذات المنطلقات والتوجهات الفكرة المتباينة والتي كانت لها إسهامات فعالة، وتماشيا مع طبيعة الموضوع ومتغيراته وأبعاده فقد اعتمدت الدراسة الراهنة على النظرية البنائية الوظيفية .

والتي تعتبر من الاتجاهات البارزة في النظرية السوسيولوجية والتي سيطرت منذ ح ع 2 إلى أوساط الستينات على الحقل السوسيولوجي ومن أشهر مفكريها "دوركايم، وتالكوت بارسونز وروبرت ميرتون، يقوم هذا الاتجاه على مفهومي البناء والوظيفة.

واستمدت جذورها الأساسية من فكرة المماثلة العضوية بين المجتمع والكائن الحي في بناءها وتعاملها الوظيفي. [2]

---

[1]- أديب محمد الخالدي: المرجع في الصحة النفسية (نظرية جديدة)، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص 102.

[2]- عبد الله بن عايض سالم الثبيتي: علم اجتماع التربية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ،2008، ص 220.

ولقد نظر رواد البنائية الوظيفية إلى المدرسة من وجهة وظيفية فهي مصنع للإنتاج الفكري المعنوي فيرى "اميل دوركايم «،أن التربية نظام اجتماعي يتفاعل مع نظم ومؤسسات المجتمع الأخرى

فهي تغير المجتمع ككل كما أنها تعد بمثابة الوسط الاجتماعي الذي يحدد الأفكار والمثل والقيم، وهي الوسيلة التي تفرز بقاءه ووجوده، كما أنها جزء أساسي من عناصر ومتطلبات الحياة الجمعية، حيث يرى أن التجانس يبين أعضاء المجتمع من متطلبات بقاءه واستمراره وهذا بالتأكيد من خلال عرض تلك التمثلات التي تتطلبها الحياة الجمعية، وهذا من أهم وظائف المدرسة، إذ تقوم المدرسة كما يشير دوركايم بإكساب تلك المهارات اللازمة للحياة الجمعية، ففي المدرسة يتفاعل الطفل مع أعضاء آخرين في المجتمع في ظل قواعد المجتمع الموجود.

وتعتبر قضية العلاقة بين المدرس والتلميذ من القضايا التربوية الهامة التي تناولها بوضوح مستخدما مدخله السوسيولوجي التربوي المميز، ولقد ناقش هذه القضية في إطار تحليله للوظيفة النقدية للتربية والعملية التعليمية، خاصة وأنه تصور أن الظاهرة التربوية ما هي إلا شيء اجتماعي أكثر منها شيء فردي، تحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث داخل المدرسة بين مختلف أطرافها، ويكون لها تأثير على التلميذ خاصة بالنسبة لعلاقته مع مدرسه . وكذلك تعرض دوركايم إلى قضية التنشئة الاجتماعية واعتبرها جوهر التربية. [1]

أما تالكوت بارسونز فيرى أن الأفراد باعتبارهم أعضاء في النسق الاجتماعي تتم تنشئتهم اجتماعيا عن طريق النظام التربوي الذي يهدف إلى إعدادهم لممارسة أدوارهم المتوقعة منهم في مجتمعهم مستخدما مجموعته من الجزءات الإيجابية لتحقيق ذلك، كما أكد بارسونز على أن النظام التعليمي مسؤول عن إعداد الموارد البشرية المؤهلة اجتماعيا ومهنيا للقيام بدورها المستقبلي في المجتمع، وأن وظيفة المدرسة الاكتشاف المبكر لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وتوجيههم وتنمية دوافعهم للعمل.

وعليه مما سبق ذكره فالمدرسة كتنظيم وبناء اجتماعي له أدوار وظيفية تعمل على تحقيق أهداف النظام التعليمي [2] المسطرة في المجتمع الحديث، وتتحدد طبيعة هذا البناء، حسب نسق الأدوار، وتقسيم العمل، يحدد بروز كنتيجة لطبيعة وأنماط الفئات والطبقات العاملة من هيئات التدريس، والهيئات الإدارية،

[1]– علي شريف حورية: علم اجتماع التربية، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، 2019، ص 65.

[2]– عبد الله بن عايض الثبتي: مرجع سابق، ص223.

والتلاميذ وكذا الأنماط الثقافية المدرسية وقواعدها ومعاييرها المحددة بصورة رسمية أو غير رسمية، وما تحدثه من تأثيرا مميزات في اكتساب تلك الأدوار حسب نوعية المواقف والمهام التي يقوم بتنفيذها وفقا لمتطلبات الدور وما يتوقعه منه باقي الفاعلين داخل هذا البناء. [1]

ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من بين الفاعلين داخل هذا البناء وذلك من خلال الدور الذي يقوم به في مجال التوجيه والإرشاد والذي يسعى من خلاله لمساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الدراسي واكتشاف قدراتهم واستعدادهم، وتنمية مفهوم الذات وتحقيق الصحة النفسية وكذا التغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ لاسيما منها المتعلقة بالجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم) ومحاولة بناء علاقات اجتماعية إيجابية فيما بينهم والتكفل ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات الاندماج الاجتماعي وجعلهم يتكيفون مع أنفسهم ومع مجتمعهم فيصبحون بذلك أفراد فاعلين ينفعون أنفسهم من خلال تحقيق نتائج دراسية جيدة وتحقيق النجاح الدراسي وكذا تحسين الأداء التربوي وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المسطرة فالمدرسة بيئة اجتماعية، لها ثقافتها الخاصة تعمل في سياق معرفي تربوي على توفير المناخ المدرسي الصحي الذي يتيح للمتعلم الحصول على معارف، والارتقاء به وتطوير مهاراته واكتسابه قيم لإنماء شخصيته ومساعدته على تجاوز وتخطي كل الصعوبات التي تؤثر على حسن تمدرسه وبطبيعة الحال لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور كبير في ذلك خاصة أنه من بين مهامه تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ وتقديم الدعم النفسي له. وحسب ما تمليه المراسيم والمناشير الوزارية، وحسب ما هو متعارف عليه في مختلف العلوم التربوية و النفسية والإجتماعية و ما توصلت إليه مختلف الدراسات و الأبحاث و خاصة الحديثة منها في هذه المجالات .

[1]– علي السيد الشيخي ومحمد حسين العجمي: علم الاجتماع التربوي (المجالات–القضايا)، ط1، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، 2008، ص126.

خلاصة الفصل

من خلال الفصل تم التعرض للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر ويتبين جليا مدى اهتمام المنظومة التربوية بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما أن الإصلاحات التي مست المدرسة الجزائرية كان للتوجيه والإرشاد فيها نصيبا من الاهتمام فقد تم إدراج الإرشاد وذلك من خلال الاهتمام بالمتابعة النفسية للمتعلم الذي أصبح هو محور العملية التربوية فكان لا بد من الاهتمام به من جميع الجوانب (النفسية .الجسدية، العاطفة ...) إذ أوكلت هذه المهمة لمستشار التوجيه والإرشاد من خلال تحديد مجموعة من المهام وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف من بينها تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلاميذ.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا منهج الدراسة

ثانيا: أدوات جمع البيانات

ثالثا: مجالات الدراسة

رابعا: العينة المدروسة وخصائصها

خامسا: المعالجة الإحصائية للبيانات

خلاصة

تمهيد:

الى اجراءات الدراسة الميدانية والتي تربط ارتباطا مباشرا بما يهدف الباحث للوصول اليه من نتائج يتوخى أن تكون ودقيقة وواضحة لذا سيتم تناول في هذا الفصل بداية المنهج بعد تعرفنا في الفصلين السابقين على الجانب النظري كموضوع الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل المستخدم للدراسة، وبعدها التطرق لأدوات جمع البيانات بداية بالأدوات المكملة الملاحظة والمقابلة، ثم التطرق للأداة الاساسية الممثلة في الاستمارة، ويليها مجالات الدراسة، ثم العينة التي تحمل صفات وخصائص المجتمع وفي آخر الفصل سنتناول أساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة بغية تحليل النتائج.

أولا منهج الدراسة:

يقصد بمناهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي وضعت من أجل الوصول الى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الإهتمام من قبل الباحث في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وبناء عليه، يمكن القول بأن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوبة بحثها من قبل الباحثين والذي يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة، ويمكن تعريف المنهج العلمي: "بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك"[1]. تتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الاجتماعية ومنها المنهج الوصفي الذي يعد أكثر المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية، وذلك لما يتميز به من خصوصيات تتلاءم وطبيعة الظاهرة المدروسة من خلال وصفها كما هي موجودة في الواقع وتفسيرها وتحليلها.

ونظرا لطبيعة دراستنا التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية فقد تم اختيار المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة محل الدراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات ومن ثم تم تصنيفها وتحليلها للوصول الى النتائج وتعميمها فيما يخص موضوع هذه الدراسة، فالهدف من الدراسة الراهنة هو الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ، لذا فقد تم الاعتماد على اجراءات المنهج الوصفي في تقصي اجراءات الدراسة النظرية والميدانية فهو أكثر ملائمة لدراستنا هذه.

فالمنهج الوصفي هو شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي، بغية وصف الظاهرة كما وكيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية، وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدارسة[2]

---

[1]– محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي "القواعد والراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1999، ص45.

[2]– رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص87.

ثانيا: أدوات جمع البيانات

1-المقابلة:

هي تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة ويمكن تعريفها على أنها محادثة أو حوار، موجهة بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الاسئلة من الباحث التي تتطلب الاجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.[1]

وقد جاءت هذه الأداة كأداة مكملة ومدعمة جاءت توظف في تحليل وتفسير البيانات المجمعة عن طريق الاستبيان من خلال عدة مقابلات غير مقننة خلال فترة اجراء الدراسة، مع مختلف أطراف العملية التربوية من اداريين وأساتذة ومستشاري توجيه وارشاد وذلك بغية للاطلاع أكثر على دور مستشار التوجيه والارشاد في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ

وفيما يتعلق بالمقابلة المقننة فقد تم اجراء المقابلة مع مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة، وقد استغرقت مدة المقابلة ساعة تقريبا من الوقت نظرا لان مستشاري التوجيه والارشاد تابعين لمركز التوجيه تقنيا.

لذا تم بناء دليل المقابلة الذي يحوي أسئلة مبوبة حسب محاور، تم تحديدها وفقا لفرضيات الدراسة وبعد عرضها على الأساتذة المشرفة التي قدمت حولها ملاحظات وقامت بإجراء بعض التعديلات عليها لتظهر في شكلها النهائي

لذا تم الاستفادة منها من خلال الوقت على بيانات ومع طيات تساعد في تحقيق أهداف الدراسة الممثلة في الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ

[1]- موريس موريس آنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة سعد سبعون وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2013، ص197.

2-الاستمارة:

تعد الاستمارة من أكثر الادوات استخداما في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به الاستمارة هو توفيرها الكثير من الوقت والجهد على الباحث.[1]

ويعرفها موريس أنجرس أيضا: "تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل ازاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف ايجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية"[2]

ونتيجة لطبيعة البحث وحسب أهدافه وفي إطار الدراسة النظرية وفرضياتها ومؤشراتها فقد تم الاعتماد على الاستمارة كأداة أساسية لجمع المعلومات والبيانات للكشف عن الجوانب المقصودة بالدراسة المحددة على مستوى الفرضيات

وقد تم تصميمها وفقا لمقياس الاتجاهات بالاعتماد على تدرج ليكرث الخماسي والذي يعد من اكثر المقاييس استخداما في قياس الاتجاهات بصفة عامة وفي مجال البحوث الاجتماعية بصفة خاصة حيث يعطي عدد تقديرات لاختبار واحد فقد جاءت هذه التقديرات كما يلي:

-دائما ولها 5 درجات -غالبا ولها 4 درجات -أحيانا ولها 3 درجات -نادرا ولها 2 درجات

-أبدا ولها درجة واحدة

وقد شملت الاستمارة على أسئلة ايجابية ثم صياغتها وفق فرضيات الدراسة، وقبل بناءها في صورتها النهائية فقد مرت بمراحل تم في البداية اجراء محاولة وعرضها على المشرفة التي قدمت لي بعض التوجيهات والتعليمات فيما يخص بنائها، ثم تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في قسم علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ومن قسم علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه (أنظر ملحق رقم)

حيث تم بعدها العمل بتصحيحها بناء على ملاحظاتهم من خلال استبعاد بعض البنود وادراج بعض البنود الأخرى، وبعد التأكد من صدقها قمنا بتطبيقها على عينة عشوائية تجريبية بلغ عددها 10 مستشاري توجيه وارشاد مدرسي ومهني يمارسون مهامهم في المتوسطات، وذلك لتحديد

[1]- محمد عبيدات وآخرون: مرجع سابق ذكره، ص112.

[2]- موريس أنجرس: مرجع سابق ذكره، ص204.

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة وبعد تطبيقها تم قياس ثباتها باستخدام طريقة التطبيق واعادة التطبيق حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ( ) عند مستوى دلالة ( )

ليتم بناؤها في شكلها النهائي فيما بعد وتضم 27 عبارة ايجابية

فقد ضمت مجموعة من المحاور يمكن تناولها بشكل مفصل على النحو التالي:

المحور الأول: ويمثل البيانات الأولية أو الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)

المحور الثاني: ضم عرض تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ، القسم) ضمت 14 عبارة منها 7 عبارات خاصة بالعلاقة مع تلاميذ القسم و7 عبارات أخرى خاصة بالعلاقة مع الأستاذ

المحور الثاني: عرض فيه مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي ضم 13 عبارة

وقد تم توزيعها يوم اجتماع مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في مركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة، واسترجاعها في يومها، ليتم تفريغها لإجراء المعالجة الإحصائية عليها

الخصائص السيكومترية للأداة:

1-صدق وثبات استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ:

بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان، وذلك من أجل التأكد من ثبات وصدق الاستبيان.

أولا- الصدق: تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

-**الطريقة الأولى:** حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه:

-**الطريقة الثانية:** حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبيان:

صدق المحور الأول: تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم).

أولا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور العلاقة مع تلاميذ القسم مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (01) مصفوفة ارتباطات عبارات محور العلاقة مع تلاميذ القسم مع الدرجة الكلية للمحور.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	,803**	4	معامل الارتباط	,600*	6	معامل الارتباط	,669**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,023		مستوى الدلالة	0,009
	حجم العينة	14		حجم العينة	14		حجم العينة	14
2	معامل الارتباط	,846**	5	معامل الارتباط	,805**	7	معامل الارتباط	,711**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,004
	حجم العينة	14		حجم العينة	14		حجم العينة	14
3	معامل الارتباط	,827**						
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	14						

****الارتباط دال عند (0.01)**

***الارتباط دال عند (0.05)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **العلاقة مع تلاميذ القسم** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,66) و (0,84)، ما عدى العبارة (4) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,60) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العلاقة مع تلاميذ القسم.**

ثانيا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور العلاقة مع الأستاذ مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (02) مصفوفة ارتباطات عبارات محور العلاقة مع الأستاذ مع الدرجة الكلية للمحور.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
8	معامل الارتباط	,641*	11	معامل الارتباط	,923**	13	معامل الارتباط	,909**
	مستوى الدلالة	0,014		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	14		حجم العينة	14		حجم العينة	14
9	معامل الارتباط	,686**	12	معامل الارتباط	,863**	14	معامل الارتباط	,766**
	مستوى الدلالة	0,007		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	14		حجم العينة	14		حجم العينة	14
10	معامل الارتباط	,706**						
	مستوى الدلالة	0,005						
	حجم العينة	14						

****الارتباط دال عند (0.01)**

***الارتباط دال عند (0.05)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **العلاقة مع الأستاذ** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,68) و (0,92)، ما عدى العبارة (8) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,64) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العلاقة مع الأستاذ.**

الطريقة الثانية:

حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية **لمحور تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم)**

الجدول (03) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لمحور تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم)

أبعاد المحور والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العلاقة مع تلاميذ القسم	,768**	0.01
العلاقة مع الأستاذ	,646*	0?05

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم) كلها دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين بعد العلاقة مع تلاميذ القسم والدرجة الكلية تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم) (0,76) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين بعد العلاقة مع الأستاذ والدرجة الكلية لمحور تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم) (0,64) ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,05)**، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس **تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم).**

المحور الثاني: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (04) مصفوفة ارتباطات عبارات محور مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي مع الدرجة الكلية للمحور.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
15	معامل الارتباط	,694**	20	معامل الارتباط	,783**	24	معامل الارتباط	,768**
	مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	14		حجم العينة	14		حجم العينة	14
16	معامل الارتباط	,875**	21	معامل الارتباط	,973**	25	معامل الارتباط	,788**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	14		حجم العينة	14		حجم العينة	14
17	معامل الارتباط	,738**	22	معامل الارتباط	,936**	26	معامل الارتباط	,709**
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,005
	حجم العينة	14		حجم العينة	14		حجم العينة	14
18	معامل الارتباط	,764**	23	معامل الارتباط	,897**	27	معامل الارتباط	,804**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	14		حجم العينة	14		حجم العينة	14
19	معامل الارتباط	,581*						
	مستوى الدلالة	0,029						
	حجم العينة	14						

****الارتباط دال عند (0.01)**

***الارتباط دال عند (0.05)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور تخطي **مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,69) و (0,97)، ما عدى العبارة (19) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,58) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس **مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي.**

الطريقة الثانية:

2-ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم(05) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لإستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ وأبعاده الفرعية

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ/ تلاميذ القسم).	,721**	**0,01**
مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي	,867**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,86/0,72)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ.**

2- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ: عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم(06): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
تخطي صعوبات الجانب العلائقي	العلاقة مع تلاميذ القسم	0,861	07
	العلاقة مع الأستاذ	0,891	07
	تخطي صعوبات الجانب العلائقي	0,808	14
مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي		0,950	13
الدرجة الكلية لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ		0,902	27

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ جاءت مرتفعة حيث تراوحت بين (0,80/ 0,95) اما بالنسبة لمعامل الفا كرونباخ لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ** ككل فبلغ **(0,90)** وهو معامل مرتبع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن **استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية

ثالثا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني الحيز السكاني الذي تمت فيه اجراءات البحث الميداني، فتم اجراء الدراسة في مركز التوجيه المدرسي وتم اختيار مركز التوجيه المدرسي والمهني باعتباره المكان الذي يجمع فيه جميع مستشاري التوجيه والارشاد أثناء انعقاد الاجتماع الذي يقرره مدير المركز، علما أن هذه الاجتماعات تعقد على الأقل كل أسبوعين، وبالتالي تم اغتنام فرصة انعقاد هذه الاجتماعات وتسليم الاستمارات.

وقد أنشأ مركز التوجيه والارشاد المهني بالمسيلة في 11 أفريل 1995 وهو قطاع يضم دوائر المسيلة مقرة، أولاد دراج، الشلال، حمام الضلعة، عين الحجل، سيدي عيسى.

2-المجال الزمني للدراسة:

لقد مرت الدراسة بمراحل زمنية حيث تم اختيار موضوع البحث بعد الموافقة عليه في شهر أكتوبر 2018 وفي شهر جانفي 2019 تم الشروع في العمل انطلاقا بالجانب النظري، ثم بعد ذلك الجانب الميداني حيث أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين 11 أفريل الى 20 أفريل 2019 حيث تم فيها تطبيق الاستمارة النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها وموافقة المشرفة عليها

3-المجال البشري (مجتمع الدراسة):

بناء على طبيعة الموضوع وأهدافه المتمثل في الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ، فلقد تم اختبار مجتمع مستشاري التوجيه التابعين لقطاع مركز التوجيه المدرسي والمهني للمسيلة، ليكونوا محل الدراسة الميدانية والتي يقدر عددهم ب 67 مستشار توجيه وارشاد منهم 44 مستشار يمارسون مهامهم داخل المدارس الثانوية و 23 مستشارا يمارسون مهامهم داخل المتوسطات

رابعا: العينة المدروسة وخصائصها:

تعد العينة احدى الدعائم الأساسية للبحث عامة والبحث الاجتماعي خاصة، وتعرف العينة "على أنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي"[1]

فبعد تحديد المجتمع الأصلي للبحث (الدراسة) تم اختيار عينة البحث بأسلوب غير عشوائي، بطريقة العينة القصدية (العمدية)، وذلك في ضوء منهج ومتغيرات الدراسة فلقد تم اختيار مستشاري التوجيه والارشاد الذين يمارسون مهامهم داخل المؤسسات الثانوية.

وقد تكونت عينة الدراسة من 44 مستشار توجيه وارشاد تابعين لقطاع مركز التوجيه المدرسي والمهني لمدينة المسيلة يمارسون مهامهم في المدارس الثانوية.

من خلال التعاريف السابقة الذكر يتبين أن:

[1]- نادية عيشور وعبد الرحمان برقوق وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.

– من التعاريف الثلاثة الاولى فهي تركز على التكامل والتوازن بين الفرد والمجتمع باعتبار أن الفرد يمثل المعايير وقواعد المجتمع بدوره يوفر الوسائل الضرورية التي تضمن للفرد أن يكون عنصرا فعالا، ويرتقي بنفسه فالعلاقة تبادلية بين الفرد والمجتمع

– بالنسبة لتعريف فاخر عاقل وحامد زهران فهما يركزان الأول على الرغبات والغرائز، ويسهل معايير وقيم المجتمع وبالتالي يتركز على الفرد، أما الثاني يركز على المجتمع وعلى الفرد الامتثال والالتزام بمعايير المجتمع وقواعد الضبط.

1–توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	21	47,7%
أنثى	23	52,3%
الاجمالي	44	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (44) فردا، نلاحظ أن عدد الذكور بلغ (21) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ .(47,7 %) وقدر عدد الإناث بـ (23) بنسبة مئوية قدرت بـ (52,3%) كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

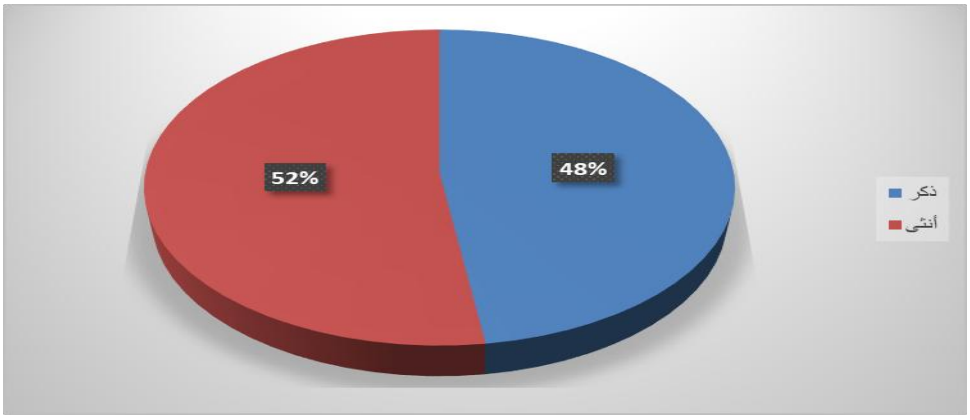

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

2-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن:

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

السن	العدد	النسبة المئوية
أقل من 40 سنة	25	56,8%
من 40 فما فوق	19	43,2%
الإجمالي	44	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (44) فردا، نلاحظ أن مستشاري التوجيه الذين يتراوح سنهم (أقل من 40 سنة) بلغ (25) بنسبة مئوية قدرت بـ .(56,8 %) وقدر عدد مستشاري التوجيه الذين يتراوح سنهم (أكبر من 40 سنة) بـ (19) بنسبة مئوية قدرت بـ (43,2%) كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

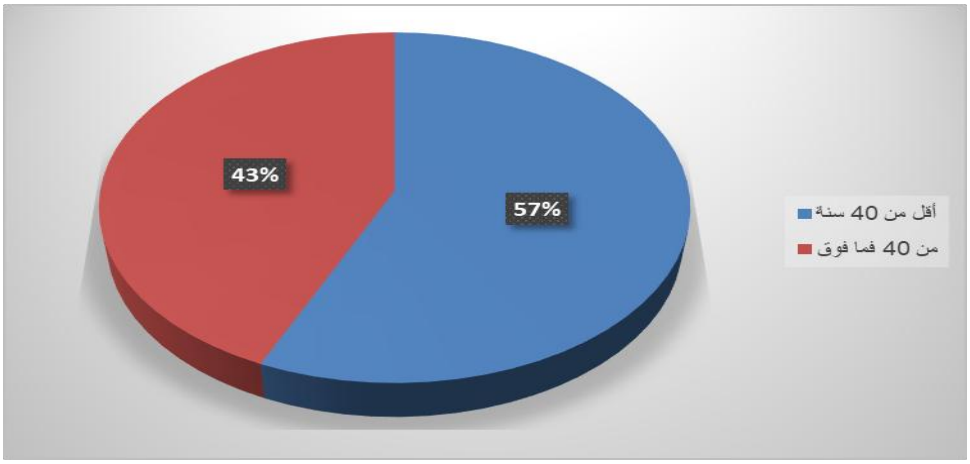

الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

3-توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم (09): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

المستوى	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	40	90,9%
ماستر	3	6,8%
دكتوراه	1	2,3%
الاجمالي	44	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (44)، نلاحظ أن عدد الذين لديهم مستوى ليسانس بلغ (40) بنسبة مئوية قدرت بـ .(90,9 %) وقدر عدد الين لديهم مستوى ماستر بـ (3) بنسبة مئوية قدرت بـ (6,8%)، وقدر عدد حملة الدكتوراه بـ (1) وبنسبة (2,3%) كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

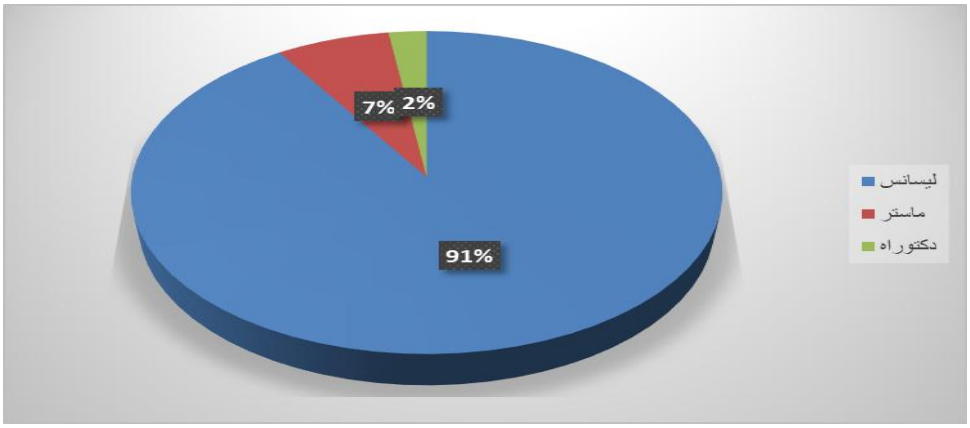

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

4-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة:

الجدول رقم (10): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة.

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	15	%34,1
من 5 سنوات الى 10 سنوات	15	34,1%
أكثر من 10 سنوات	14	%31,8
الاجمالي	44	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (44)، نلاحظ أن عدد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بلغ (15) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ .(34,1 %) وقدر عدد الذين لديهم خبرة من 5 سنوات الى 10 سنوات بـ (15) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ .(34,1 %) في حين قدر عدد من لديهم خبرة (أكثر من 10 سنوات) بـ (14) بنسبة مئوية قدرت بـ (31,8%) كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

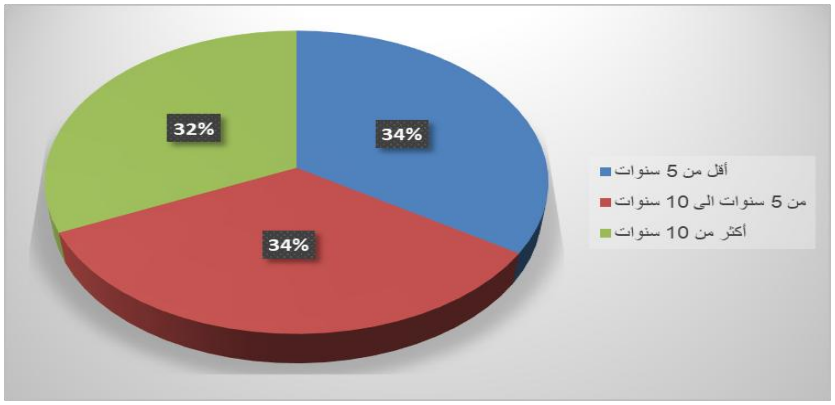

الشكل رقم (04): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة

خامسا: المعالجة الإحصائية للبيانات

تماشيا مع طبيعة الدراسة الوصفية ومنهجيتها، والتي تهدف إلى دراسة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ، لجأت الباحثة إلى استخدام أساليب إحصائية لمعالجة البيانات الكمية بعد عملية فرز الاستمارات وترقيمها لتسهيل وتنظيم وتجنب الأخطاء في عملية تفريغها، معتمدا في ذلك على الحاسوب، وبالاستعانة بالحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) في ذلك وهي:

1-المتوسط الحسابي:

وهو يساعد في هذه الدراسة على معرفة اعتدال استجابات المفحوصين وتمركزها حول كل بند من البنود التي احتوتها أداة القياس، فهو إذا كانت قيمته مرتفعة دل على أن قيما كثيرة مرتفعة وإن كانت قيمته صغيرة دل ذلك على أنه توجد قيم صغيرة متطرفة، لذا فهو أحد مقاييس النزعة المركزية، وأكثر المقاييس استخداما لوصف القيمة المتوسطة لتوزيع ما.

2- الانحراف المعياري:

وهو أكثر مقاييس التشتت انتشارا ودقة يقيس معطيات العامل المتغير في البحث ويكون عن طريق قياس درجة انحراف المعطيات عن الوسط، فإذا كان هذا الانحراف قليل كان ذلك دليل على التجانس، وإذا كان كبيرا دل ذلك على عدم تجانس القيم[1].

[1]- نادية عيشور وعبد الرحمان برقوق وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 391.

3- النسب المئوية:

وتم استخدامها لوصف خصائص المبحوثين، وكذا تدعيم المعالجة الإحصائية لباقي البيانات.

4- استخدام معامل الارتباط بيرسون: لقياس ثبات الاستمارة، وكذا للكشف عن طبيعة العلاقة بين محاور الاستمارة لمتغيري الدراسة، المتغير المستقل: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، المتغير التابع: المتعلق بالتكيف الاجتماعي المدرسي.

5- استخدام معامل ألفا كرونباخ:

هو عبارة عن معادلة تعتمد على متوسط معاملات الارتباط بين مفردات المقياس أطلق عليها معامل ألفا لاختبار ثبات أو تجانس المقياس (الاستمارة) واتساقه الداخلي، أي لمعرفة ثبات فقرات الاستمارة حيث إذا كان هذا المعامل يساوي (0.7) أو أكثر دل ذلك على قوة الثبات والاتساق الداخلي للاستمارة المستخدمة.

6- اختبار T(ت):

يستخدم هذا الاختبار ليحدد فيما إذا كان هناك فرق جوهري بين متوسطين اثنين أم لا وفق مستوى دلالة معين.

وبعد تلخيص المعلومات والبيانات المجمعة نتيجة استخدام هذه الأساليب وترجمتها إلى جداول وتقديمها بطرق إحصائية منظمة، ثم يتم إعطاء تفسير سوسيولوجي لهذه المعطيات على ضوء الفرضيات والتراث النظري فضلا عن الاستعانة بما وصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومقارنتها مع الجوانب التي تم إثارتها في الدراسة.

الفصل الرابع:

عرض البيانات وتحليلها والنتائج العامة للدراسة

تمهيد:

أولا: عرض البيانات وتحليلها

ثانيا – نتائج الدراسة

ثالثا: النتيجة العامة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة للدراسة النظرية وكذا التطرق للإجراءات المنهجية للدراسة التي أسفرت جمع البيانات والمعطيات حول موضوع الدراسة والتي تم الاعتماد فيها على الاستمارة كأداة رئيسية سيتم من خلال هذا الفصل تنظيم هذه البيانات وعرض النتائج، وتحليلها وفق فرضيات الدراسية وكذا تفسير هذه المعطيات تفسيرا سوسيولوجيا مع الاستعانة بالمعالجة الإحصائية التي اعتمدتها الباحثة في عرض ذلك.

أولا: عرض البيانات وتحليلها:

1-عرض وتحليل الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم).

يعد الجانب العلائقي من أهم الأبعاد المساهمة في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلميذ، المعطيات الكمية المبينة في الجدول رقم توضح ذلك. من خلال إشباع رغبة الانتماء للجماعات، كما يتم اكتشاف نفسه، ويصل إلى إقامة علاقة مع زملائه وأساتذته تتسم بالمودة والاحترام، مما يسهل عملية الاتصال بينهم وتبادل الآراء والأفكار والحوار.

ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باعتباره عضو من أعضاء الفريق التربوي المؤهل الأول للقيام بهذا الدور، المتمثل في مساعدة التلميذ على إقامة علاقات طيبة مع تلاميذ القسم وأساتذته، إلا أن آراء المبحوثين لا تعكس ذلك من خلال المعطيات المتوصل لها من خلال الجدول رقم (11)

جدول رقم (11) يوضح استجابات افراد العينة حول تخطي صعوبات الجانب العلائقي مع تلاميذ القسم

رقم العبارة	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	الدور
1	أعمل على حل النزاعات بين التلاميذ	2,0682	0,81833	**[2,6-1,8]**	**منخفض**
2	أساعد التلميذ على اختيار الجماعة المناسبة	2,7727	1,19813	[3,4-2,6]	متوسط
3	أحث التلاميذ على التحلي بروح الاحترام والمودة فيما بينهم	1,2500	0,43802	[1,8-1]	منخفض جدا
4	أبرز للتلاميذ أثناء الحصص الاعلامية أهمية المراجعة الجماعية بينهم	1,4773	0,62835	[1,8-1]	منخفض جدا
5	أستخدم أسلوب الإرشاد بالقرين لبناء علاقات وطيدة بين التلميذ وزملائه	2,1818	0,92190	[1,8-1]	منخفض
6	أبرز للتلاميذ أثناء اللقاءات دور التعاون بينهم في القيام بواجباتهم الدراسية	1,6818	0,60127	[1,8-1]	منخفض جدا
7	أحث التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية والنوادي الثقافية والرياضية	1,9091	0,93556	**[2,6-1,8]**	منخفض

إقامة العلاقات داخل البيئة المدرسية تساعد التلميذ على إشباع رغبة الانتماء للجماعات، كما يتم اكتشاف نفسه، ويصل إلى إقامة علاقة بالأخص مع تلاميذ القسم وأساتذته تتسم بالمودة والاحترام، مما يسهل

عملية الاتصال بينهم وتبادل الآراء والأفكار والحوار. ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باعتباره عضو من أعضاء الفريق التربوي المؤهل الأول للقيام بهذا الدور. إلا أن آراء المبحوثين لا تعكس ذلك من خلال المعطيات المتوصل إليها والتي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(44) مستشارا** وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور جاءت أغلبيتها تتراوح بين المستوى المنخفض جدا والمتوسط تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه، فبالنسبة للعبارة رقم (1) والتي مفادها: أعمل على حل النزاعات بين التلاميذ. حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ب 2,06 وهذا يعني أن درجة موافقة المبحوثين عليها منخفضة، و قد قدر الإنحراف المعياري ب 0,81 .أما بالنسبة للعبارة رقم (2) فقد بلغ المتوسط الحسابي 2,77 وإنحراف معياري 1,19، أي درجة موافقة المبحوثين على هذه العبارة متوسطة. كما جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى. بالنسبة للعبارة رقم (3) والتي كان موضوعها، حول حث التلاميذ على التحلي بروح المودة و الإحترام فيما بينهم فقد جاءت درجة موافقة المبحوثين على هذه العبارة منخفضة جدا بمتوسط حسابي قدر ب 1,25 مقابل تشتت معبر عنه بانحراف معياري قدر ب0,43.وفي نفس السياق جاءت كل من العبارتين رقم(4) والعبارة رقم (6)منخفضة جدا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهما على التوالي(1,47و1,68). وأما العبارة (7)التي مفادها : أحث التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية و النوادي الثقافية و الرياضية . فقد جاءت منخفضة بمتوسط حسابي قدر ب1,90 مقابل إنحراف معياري قدر ب0,93.

جدول رقم (12): يوضح استجابات افراد العينة على تخطي صعوبات الجانب العلائقي الأستاذ

رقم العبارة	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	الدور
8	أقدم للتلاميذ نصائح حولث طريقة الاستفادة من الأستاذ أثناء الحصص الإعلامية	1,4318	0,81833	**1,80-1**	**منخفض جدا**
9	أقدم مداخلات حول الخصائص العملية للتلاميذ في لقاءاتي مع الأستاذ	2,0455	0,74567	2,60 -1,80	منخفض
10	خلال المجالس التربوية أبرز أهمية مراعاة الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحانات	2,1818	1,01781	2,60 -1,80	منخفض
11	أوضح للأستاذ طريقة التعامل مع التلاميذ	2,4545	0,99894	2,60 -1,80	منخفض
12	أنسق مع الأستاذ حول الحالات التي تستدعي	1,6818	0,67420	1.80 -1	منخفض جدا

	المتابعة والمرافقة				
13	أساعد التلاميذ على ضرورة التواصل مع أساتذتهم أثناء الحصص الإعلامية	1,4545	0,66313	1 -1,80	منخفض جدا
14	أنشط أياما إعلامية حول أهمية إبراز دور الروابط الاجتماعية والحوار داخل المؤسسة	2,7955	1,24974	2,60 -3,40	متوسط

بالنسبة للمعطيات الكمية لهذا الجدول فهي الأخرى لا تعكس الدور الذي يقوم به من خلال مساعدة التلميذ على إقامة علاقات طيبة مع أساتذتهم. فقد جاءت العبارات (9- 10 - 11) منخفضة تبعا لمعيار الحكم وتراوحت المتوسطات الحسابية لها (2,04- 2,18- 2,45)، في حين جاءت كل من العبارات (8-12- 13) في المجال المنخفض جدا بمتوسطات حسابية قدرت ب على التوالي (1,43- 1,68 - 1,45). ماعدا العبارة رقم (14) فقد جاءت متوسطة وفقا لمعيار الحكم جاءت في المجال [2,60- 3,40]

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الثانية:

والتي مفادها: تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلميذ في حل مشكلات الإندماج في الوسط المدرسي.

إن الاهتمام بالتلميذ من جميع النواحي خاصة المراهق أصبح من أولويات التربية الحديثة. التي لا يمكن تجاهلها أو التغاضي عنها خاصة أمام المشكلات النفسية والتربوية التي تفاقمت خلال السنوات الأخيرة، وأصبحت تعترض مسار التلميذ الدراسي، لذا كانت الحاجة لمستشار التوجيه والإرشاد من خلال الخدمات التي يقدمها والتي تسمح بمرافقة التلميذ دراسيا ونفسيا وإجتماعيا، ومساعدة التلميذ في مواجهة مختلف المشكلات التي تعترضه. ولقد جاءت النصوص المنظمة لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتحدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لاسيما منها ما تعلق منها في مساعدة التلميذ على حل مختلف مشكلات التي تواجهه. لكن من خلال معطيات المتحصل عليها من خلال الجدول التالي يتبين عكس ذلك.

جدول رقم (13) يوضح استجابات افراد العينة في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الإندماج في الوسط المدرسي

رقم العبارة	عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	الدور
15	أعمل على معرفة الحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلاميذ من خلال لقائي بهم	1,5909	0,89749	**1,80 -1**	**منخفض جدا**
16	أحث التلاميذ على الاتصال بي عندما تواجههم أي مشكلة	1,2727	0,49947	1,80 -1	منخفض جدا
17	أنشط أياما إعلامية لتوعية التلاميذ بشأن مشكلة ما	2,4773	1,02273	2,60 -1,80	منخفض
18	أشجع وأنصح التلاميذ على التعبير عن حاجاتهم المختلفة	1,6364	0,71823	1,80 -1	منخفض جدا
19	أشجع التلاميذ على تحقيق النجاح في الحياة أثناء الحصص الإعلامية	1,3864	0,61817	1,80 -1	منخفض جدا
20	أُقدم الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ باستمرار	1,2273	0,52223	1,80 -1	منخفض جدا
21	أرافق التلاميذ لاختيار الشعبة التي تتماشى وفق ميولاتهم	1,2727	0,54404	1,80 -1	منخفض جدا
22	أعرف التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية على الآفاق المستقبلية للشعبة التي يدرسونها	1,2500	0,53374	**1.80 -1**	منخفض جدا
23	أحث التلاميذ على المثابرة والاجتهاد في دراستهم بصفة مستمرة	1,1364	0,46209	**1,80 -1**	منخفض جدا
24	أتابع باستمرار حالات التلاميذ الذين تقدم حولهم ملاحظات في مجالس الأقسام	1,4545	0,72991	**1,80 -1**	منخفض جدا
25	أتابع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات ما (القلق، الاكتئاب، الخجل ... الخ)	1,6364	0,80956	**1,80 -1**	منخفض جدا

فمن خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، يتبين أن أغلبية العبارات (15- 16- 18- 19- 20 - 21- 22- 23- 24 - 25) جاءت منخفضة جدا تبعا لمعيار الحكم وقدرت متوسطات الحسابية لها على التوالي (1,59- 1,27- 1,63- 1,38- 1,22- 1,27- 1,25 - 1,13- 1,45- 1,63) مقابل إنحراف معياري لكل عبارة جاء كتالي (0,89- 0.49- 0,71- 0,61- 0,52 - 0,54- 0,53- 0,46 0,72 - 0,80) ، في حين جاءت العبارة رقم 17 التي مفادها : أنشط أياما

إعلاميا للتلاميذ للتوعية من مشكلة ما في المجال[1,8– 2,6] أي في المجال المنخفض بمتوسط حسابي قدر ب2,47 وإنحراف معياري قدر ب1,02 .

ثانيا – نتائج الدراسة:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب **أولا:** التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في متغير **(متغير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ	0,118	44	0,136	0,966	44	0,225	**غير دال**

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو **متغير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ**، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف تساؤلات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية.** كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (05) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ

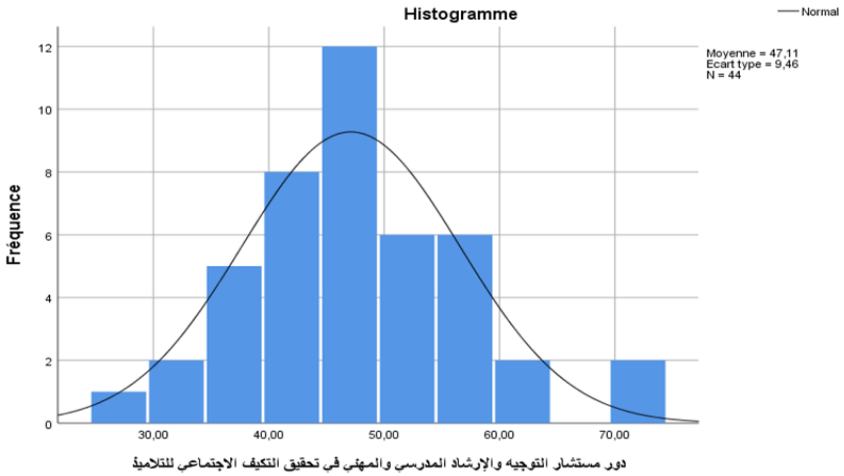

-الفرضيات

تبعا للتساؤلات التي تم طرحها سابقا يمكن اقتراح إجابات مؤقتة لها كما يلي:

الفرضية العامة:

-يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ.

وتندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

1-تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (الأستاذ، جماعة الصف).

وتندرج تحتها الفرضيتين الجزئيتين التاليتين:

1-1- تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (العلاقة مع تلاميذ القسم). وللتعرف على **مستوى مساهمة** المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (التلاميذ). تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور المجال العلائقي (التلاميذ) كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(14) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (جماعة القسم). .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
المجال العلائقي (التلاميذ).	13,34	3,16	21	-7,65	-16,031	0,000	43	دال عند 0,01

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور المجال العلائقي (التلاميذ)**ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في محور **المجال العلائقي (التلاميذ)**. بلغ **(13,34)** درجة وبانحراف معياري قدره **(3,16)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(21)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(-7,65)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(-16,031)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مستوى مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (جماعة القسم) منخفضة.

1-2- تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (الاستاذ). وللتعرف على **مستوى مساهمة** المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأساتذة).** تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور المجال العلائقي **(الأساتذة)** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (15) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأساتذة)**.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
المجال العلائقي (الأساتذة).	14,04	3,30	**21**	**-6,95**	**-13,955**	**0,000**	**43**	**دال عند 0,01**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور مساهمة** المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأساتذة)**. ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **محور مساهمة** المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأساتذة)**. بلغ **(14,04)** درجة وبانحراف معياري قدره **(3,30)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(21)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(-6,95)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(-13,955)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. **وهذا يعني أن مستوى مساهمة** المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأساتذة)** منخفضة.

1-نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

-تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (الأستاذ، جماعة القسم). وللتعرف على **مستوى مساهمة** المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأستاذ، جماعة القسم)**. تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور المجال العلائقي **(الأستاذ، جماعة القسم)** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (16) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأستاذ، جماعة القسم).**

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
المجال العلائقي **(الأستاذ، جماعة الصف)**	27,38	5,27	**42**	**-14,61**	**-18,377**	**0,000**	**43**	**دال عند 0,01**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي (الأستاذ، جماعة القسم)** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **مساهمة** المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأستاذ، جماعة القسم)**. بلغ **(27,38)** درجة وبانحراف معياري قدره **(5,27)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(42)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(-14,61)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(-18,377)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مستوى مساهمة المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المجال العلائقي **(الأستاذ، جماعة القسم)** منخفضة. بالرغم من تناولنا في الجانب النظري للأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و ذلك وفق ما تنص عليه المناشير الوزارية التي تحدد مهامه لاسيما خلال الإصلاحات الأخيرة للمنظومة التربوية، إلا أن الواقع الإمبريقي عكس ذلك.

و يمكن إرجاع هذا التدني في دوره بخصوص تخطي مشكلات الجانب العلائقي(أستاذ، جماعة القسم) إلى:

- عدم توفر ساعات شاغرة لدى التلاميذ مما يحد من فعالية أدائه لمهامه.

– ضيق وقت مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لكثرة مهامه الإدارية الملقاة على عاتقه.

– كثرة الأفواج التربوية للتلاميذ مما يؤثر على تأديته لمهامه.

– النظرة السلبية لمستشار التوجيه والإرشاد من طرف التلاميذ و خجل بعض التلاميذ من زياراتهم له، كما يخشى التلاميذ نظرة زملائهم لهم عند ترددهم على مستشار التوجيه و الإرشاد.

– الانتقاص من أهمية دوره من طرف الفريق التربوي ككل في المؤسسات التعليمية مما يقف عائقا أمام أدائه لمهامه.

– تدخل الطاقم الإداري في مهام مستشار التوجيه والإرشاد مما يؤثر سلبا على تأديته لمهامه.

– ضعف العلاقات مع الفريق التربوي لاسيما بعض الأساتذة.

– تأثير الخريطة التربوية على توجيه التلاميذ فهي تحدد المقاعد دون مراعاة رغبات التلاميذ فيؤثر ذلك على مصداقية مستشار التوجيه والإرشاد أمام التلاميذ وأولياء أمورهم ذلك أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني يشرح للتلاميذ أثناء الحصص الإعلامية أن التوجيه يقوم على أساس النتائج الدراسية و الرغبة.

وعليه مما سبق ذكره نجد أن هناك الكثير من الأسباب والمعوقات التي تحد من دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديمه للخدمات الإرشادية.

حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة "رويبي حبيبة و محمد برو" بخصوص النتيجة المتعلقة بمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض، كما تتفق مع دراسة "فنطازي كريمة" التي ترى أن العملية الإرشادية لا تلعب الدور المنوط بها في معالجة مشكلاتهم العلائقية، كما تتفق مع ما أدلى به مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني بالمسيلة بخصوص الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و التي تعرف العديد من المعوقات و الصعوبات التي تجعل دوره غير فعال لاسيما بخصوص تخطي صعوبات الجانب العلائقي للتلاميذ مع أساتذتهم و زملائهم في القسم فمستشار التوجيه و الإرشاد لابد أن يتحلى بالمهارة التي يستطيع من خلالها بناء علاقات و طيدة مع التلاميذ من جهة و بصفة خاصة مع الأساتذة حتى يكون هنالك تواصل و تنسيق فيما بينهم في متابعة التلاميذ الذين يعرفون مشكلات ما. و قد اتفقت أيضا مع ما صرح به مستشاري التوجيه و الإرشاد عند مقابلتي بهم أن هنالك صعوبة في تفهم دورهم من قبل الفريق التربوي لاسيما من بعض الأساتذة الذين لا ينسقون و يتواصلون معهم كما أنهم لا يسمحون لمستشار التوجيه و الإرشاد في التدخل في عملهم باعتبار أن مستشار

التوجيه و الإرشاد يقوم بتحليل النتائج الدراسية للتلاميذ خلال كل فصل، و يتم مناقشتها عند عقد مجالس الأقسام مما يسمح ذلك بتقييم عمل كل أستاذ بطريقة غير مباشرة خاصة إذا كانت النتائج متدنية، فيخلق ذلك فجوة بين مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و الأستاذ الأمر الذي لا يسمح بالتعاون و التنسيق بينهم حول الحالات التي تستدعي المتابعة و المرافقة منه نستنتج أن الفرضية الفرعية الأولى لم تتحقق.

نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

2- **تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسك المدرسي.** وللتعرف على مستوى مساهمة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي. تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور مساهمة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (16) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور مساهمة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مساهمة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسك المدرسي	19,72	5,18	**39**	**-19,27**	**-24,648**	**0,000**	**43**	**دال عند 0,01**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور مساهمة** الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسك المدرسي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث

في **مساهمة** الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي. بلغ **(19,72)** درجة وبانحراف معياري قدره **(5,18)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(39)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(24,648-)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(24,648-)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مساهمة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي منخفضة جدا. لقد زادت الحاجة للإرشاد المدرسي في الحقل التربوي عامة وفي مؤسسات التعليم الثانوي خاصة، و أضحت أكثر من ضرورة تمليها المشاكل النفسية و التربوية للتلاميذ و التي تتفاقم يوم بعد يوم و أصبحت تحول دون اندماجهم الاجتماعي و تكيفهم في وسطهم الاجتماعي ، ولقد أدرك المسؤولون في وزارة التربية أهمية الخدمات التربوية و النفسية التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في محاولة التخفيف و حل هذه المشكلات من خلال تحديد المهام و الأدوار التي لابد أن يلعبها مستشار التوجيه و الإرشاد في مواجهة هذه المشاكل و يظهر ذلك من خلال النصوص التنظيمية لعملية التوجيه و الإرشاد. لكن الواقع الإمبريقي من خلال النتائج المتوصل لها عكس ذلك، فدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني متدني بخصوص مساعدة التلاميذ في حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي.

فقد اتفقت دراستنا مع دراسة (الأسمري 1990)التي هدفت إلى التعرف علد دور التوجيه و الإرشاد الطلابي في التغلب على بعض مشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية، و التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين في تعاملهم مع الطلاب وما يقومون به من دور في الوقاية من هذه المشكلات، و أشارت النتائج إلى المشكلات النفسية تؤثر تأثيرا كبيرا على المعدل التراكمي للطالب، كما أظهرت أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ليس له وجود. و كذلك اتفقت مع دراسة (فنطازي كريمة)التي خلصت إلى أن العملية الإرشادية لا تعتبر فعالة و ناجعة ما لم تهتم و تتكفل بكل جوانب حياة التلميذ و تعمل على معالجة كل المشكلات التي قد يوجهها لأن كل الجوانب النفسية و العلائقية و

الأسرية و الدراسية متداخلة و متكاملة و بإهمالها يفشل الجانب الدراسي لا محالة. و اتفقت أيضا مع ما صرح به مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني بالمسيلة و حتى ما صرح به مستشاري التوجيه و الإرشاد أنه أمام كثرة المهام الإدارية و تحمله أعباء مقاطعة بأكملها يؤدي ذلك إلى استنزاف طاقاته و كبح إبداعه بالتالي لا يستطيع متابعة و تكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات هذا من جهة، و من جهة أخرى تلعب الخبرة دورها في القدرة على تقديم المساعدة للتلاميذ وحل مشكلاتهم.

وقد اختلفت مع ما جاء في النصوص الوزارية المنظمة لعملية التوجيه و الإرشاد المدرسي فهنالك فجوة كبيرة بينها و بين الواقع الممارس حيث أن النصوص الرسمية تؤكد ضرورة التكفل الفردي بالتلاميذ إلا أن الواقع يبين أن مستشار التوجيه يعتمد أكثر على تقديم الإرشاد الجماعي بعيدا عن خدمات الإرشاد الفردي و ذلك لكثرة أعداد التلاميذ وكذا كثرة مهامه، كما أن كثرة المناشير الوزارية التي تنظم التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني عديدة و التي تم التطرق لجزء منها في الجانب النظري للدراسة تجعل مستشار التوجيه و الإرشاد غير مدرك لها بشكل واضح. و نذكر من المناشير المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 3 أفريل 2011 المتعلق بالتذكير بمهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية و كذلك المنشور الوزاري رقم 291 المؤرخ في 20 أوت 2014 و المتعلق بإنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية و التربوية بالثانويات و غيرها من المناشير الوزارية. وعليه نستنتج أن هذه الفرضية لم تتحقق.

الفرضية العامة:

يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ.

وللتعرف على مستوى مساهمة **مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ.** تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لإستبيان مساهمة **مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لإستبيان مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ	47,11	9,46	**81**	**-33,88**	**-23,760**	**0,000**	**43**	**دال عند 0,01**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإستبيان مساهمة **مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في الاستبيان. بلغ **(47,11)** درجة وبانحراف معياري قدره **(9,46)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(81)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(33,88)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(-23,760)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مساهمة **مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ منخفض جدا.**

ثالثا: النتيجة العامة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ هذا الموضوع الذي يعتبر من المواضيع الجديدة خاصة في ظل الإصلاحات الأخيرة التي مست التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

و قد أسفرت نتائج تحليل و مناقشة الشواهد الإمبريقية وكذا الإطار النظري، أن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في ظل المهام التي حددتها النصوص التنظيمية للتوجيه و الإرشاد المدرسي خاصة في ظل الإصلاحات الأخيرة و التي كان الهدف منها تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة و متمسك بقيم المجتمع الجزائري و باستطاعته فهم العالم و التكيف معه و التفتح على العالم الخارجي ، و التي حظي فيها التوجيه المدرسي بالإهتمام من خلال إدخال إصلاحات عليه هو الآخر، لتكون الخدمات الإرشادية أكثر فعالية و إعطائها الاهتمام من خلال متابعة التلاميذ و مرافقتهم خلال مسارهم الدراسي، ومساعدتهم على مواجهة مختلف المشكلات و الصعوبات التي تعترضهم و التي يكون لها تأثير سلبي على مسارهم الدراسي. لكن الواقع عكس ذلك فمازال دور مستشار التوجيه مقتصرا على الأمور الإدارية التي يقضي معظم وقته فيها و بالتالي لا يتسنى له الإهتمام و مرافقة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات و مشكلات مختلفة، و حتى إن خصص وقتا لهؤلاء التلاميذ إلا أن الوقت غير كاف و محدود. ومنه يمكن القول أن دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ منخفض جدا و عليه فالفرضية العامة لم تتحقق.

الخاتمة

خاتمة:

في الأخير نقول أن الاهتمام بالمتعلم من جميع النواحي أصبح مطلب أساسي في ظل ما تدعو له التربية الحديثة بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية، ولا يكون ذلك إلا من خلال إعداد أجيال تتمتع بالصحة النفسية وقادرة على التوافق والتكيف في وسطها المدرسي وقادرة على مواكبة التطورات العالمية المتسارعة في جميع مجالات الحياة لذا لابد من تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وجعله أكثر نجاعة لاسيما الخدمات الإرشادية التي يقدمها للتلاميذ في المرحلة الثانوية التي تزيد الحاجة فيها للإرشاد، من خلال إحاطتهم بالرعاية والاهتمام ومساعدتهم على النجاح والارتقاء وذلك بتخطي كل الصعوبات والمشكلات التي تعترضهم ومساعدتهم على التكيف في مختلف المواقف. ويكون بذلك قد قام بمساعدة التلميذ على تحقيق ذاته وتوافقه الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي وتحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التربوية، وتحقيق التقدم والنجاح للتلميذ بصفة خاصة وللمنظومة التربوية بصفة عامة.

الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي:

1- إعادة النظر في دور مستشار التوجيه من خلال جعل مهمة التوجيه والإرشاد من أولويات عمله .

2- التخفيف من الأعباء الإدارية لمستشاري التوجيه والإرشاد وتعيين من يساعدهم في هذه المهمة مما يجعلهم متفرغين أكثر للعمل الإرشادي.

3- ضرورة التعاون بين الأساتذة و مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الكشف عن الحالات التي تتطلب تدخل هذا الأخير لتقديم الخدمات الإرشادية اللازمة .

4- إجراء ملتقيات تكوينية ودورات تدريبية بصفة مكثفة لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تقنيات العمل الإرشادي.

5- ضرورة تفعيل النصوص الرسمية المنظمة لعملية التوجيه والإرشاد وجعلها واقع تطبيقي.

6- ضرورة العمل على توفير الجو المهني الملائم لإنجاح عملية الإرشادية وذلك من خلال توفير الحوافز المادية والمعنوية.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- المعاجم والقواميس:

1. أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1993.

2. أحمد مختار وآخرون : المعجم العربي الأساسي، لاروس، بيروت، 1989 .

3. جبران مسعود : معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992 .

4. عاطف محمد غيث : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006 .

الكتب:

5. أديب محمد الخالدي : المرجع في الصحة النفسية (نظرية جديدة)، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009 .

6. أحمد عزت راجح : أصول علم النفس، ط1، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، مصر، 1976 .

7. بطرس حافظ بطرس : التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2008، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، 1999 .

8. جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999 .

9. حامد زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1960 .

10. رشيد زرواتي : مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة، الجزائر، 2007 .

11. علي شريف حورية: علم اجتماع التربية، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، 2019 .

12. عبد الله بن عايض سالم الثبيتي: علم اجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.

13. علي السيد الشيخي ومحمد حسين العجمي، علم الاجتماع التربوي(المجالات والقضايا)، ط1، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008 .

14. عصام يوسف : التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006 .

15. عبد الحميد الشاذلي : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية مصر،2001 .

16. عباس محمود عوض : علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990 .

17. عبد العزيز القوصي : أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975 .

18. عطية محمد الهنا : الشخصية والصحة العقلية، درا لمعارف، القاهرة، مصر، 1960 .

19. صبحي عبد اللطيف المعروف: نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005 .

20. موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة ، سعيد سبعون وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2013 .

21. محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999 .

22. محمد مصطفى أحمد :التكيف والمشكلات المدرسية، دار المعرفة الجامعية، مصر،1996 .

23. محمد أيوب : دور علم النفس في الحياة المدرسية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، 1994

24. محمد محروس الشناوي : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1994 .

25. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1990.

26. مصطفى فهمي: التكيف النفسي، دار مصر للطباعة، مصر، 1978.

27. مصطفى فهمي: الصحة النفسية، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1976.

28. محمد جمال صقر: اتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف، القاهرة 1965.

29. فريد النجار: مبادئ الإرشاد النفسي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2003.

30. كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.

31. يوسف القاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، السعودية،2002.

المقالات والمجلات:

32. دحدوح مبروك: مهام مستشار التوجيه والإرشاد بين التشريع القانوني والواقع الميداني، منشورات مخبر المهارات الحياتية بالتنسيق مع مركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة، المسيلة، الجزائر، (الأربعاء 6 ديسمبر 2017).

33. حبيبة رويبي ومحمد برو: الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، في: مجلة: العلوم النفسية والتربوية، 1 سبتمبر 2016، الجزائر.

34. عبد اللطيف مومني: أثر جنس الطالب وصفه الدراسي في التكيف الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، في: مجلة: اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 09، العدد 02، 2011، الأردن .

35. محمد أحمد الرفوع وأحمد عودة القرارعة: دراسة ميدانية في التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي في جامعة البلقاء التطبيقي، في: مجلة: جامعة دمشق، مجلد 20، العدد 20، 2004، الأردن .

المذكرات والرسائل الجامعية:

36. سعدي روضة: واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2014.

37. فنطازي كريمة: العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، دراسة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010 – 2011 .

38. هنوده علي: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012 –2013.

المناشير الوزارية:

39. الجمهورية الجزائرية، وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08–04 2المؤرخ في 23 جانفي 2008، عدد خاص، فيفري 2008، المادة 66.

40. وزارة التربية الوطنية: القرار الوزاري المشترك رقم 06 المؤرخ في 08–04 – 2010 ال موافق23 ربيع الثاني 1431، المتضمن إنشاء اللجنة الولائية المشتركة وتحديد مهامها.

41. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم219 المؤرخ في 18–09 – 1991، المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات.

42. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 267 المؤرخ في 04–06–2003، المتعلق بتنصيب السنة الأولى من التعليم المتوسط ذوي الأربع سنوات بداية من الموسم الدراسي 2003–2004.

43. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 246 المـؤرخ فـي 04-06 – 2003، المتعلـق بتنصـيب السنة من التعليم الابتدائي بداية من الموسم الدراسي 2003-2004 .

44. وزارة ا لتربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 489 المؤرخ في 03- 05-2003، المتعلق بتفعيل دور اللجان الولائية لمشروع المؤسسة .

45. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 01 المؤرخ فـي 07- 11- 2004،المتعلق بمتابعـة تنفيذ البرامج التعليمية في الأقسام المقبلة على الامتحانات الرسمية.

46. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 43 المـؤرخ فـي 27 – 03 – 2005، المتعلـق بتعـديل بطاقة الرغبات وبطاقة المتابع والتوجيه .

47. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 54 المـؤرخ فـي 04- 06 – 2005، المتعلـق بتحديـد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني .

48. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 262 المؤرخ في 13 – 12 – 2005، المتعلق بإجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية ثانوي من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

49. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 526 المـؤرخ فـي 20 – 10 – 2006، المتعلـق بالتكفل بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

50. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 149 المـؤرخ فـي 30 – 06 – 2007، المتعلـق بتعـديل إجراءات القبول في الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي.

51. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم06 المؤرخ في 14 – 01-2007، المتعلق بتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

52. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 171 المـؤرخ فـي 12- 03 – 2008، المتعلـق بإجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي .

53. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 300 المـؤرخ فـي 21 – 07 – 2010، المتعلـق بالتوجيـه إلى شعب التقني رياضي ورياضيات .

54. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 344 المؤرخ في 03- 04 –

55. 2011 المتعلق بالتذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية.

56. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 168 المؤرخ في 03- 01 2012، المتعلق بتوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

57. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 338 المـؤرخ فـي 23 – 10 – 2014، المتعلـق بترتيبـات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.

58. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم 291 المـؤرخ فـي 20 – 08 –2014، المتعلـق بإنشـاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.

59. وزارة التربيـة الوطنيـة: المنشـور الـوزاري رقـم1161 المـؤرخ فـي 14– 10 –2015، المتعلـق بتنظـيم الاختبار الاستدراكي في السنة الأولى ثانوي .

60. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 160 المؤرخ في 01 – 02 –2016، المتعلق بتنظيم الاختبار الاستدراكي في السنتين الأولى والثانية ثانوي .

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: أداة الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

استبيان

موضوع الدراسة: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ

سيدي الفاضل، سيدتي الفاضلة، في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي، وفي إطار إجراء صدق المحتوى (المحكمين) أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم بناؤه وفق أهداف الدراسة، كما تم تحديد ثلاثة محاور لكل محور مجموعة من العبارات، لذا أرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لرأيكم، علما أن هذه المعلومات ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

هنية سالمين حورية علي شريف

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول : بيانات شخصية

1 . **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

2 . **السن:**

3 . **المستوى الدراسي:** .....

4- سنوات الخبرة:

المحور الثاني: تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم)							
	الرقم	**العبارات**	**أبدا**	**نادرا**	**أحيانا**	**غالبا**	**دائما**
العلاقة مع تلاميذ القسم	1	أعمل على حل النزاعات بين التلاميذ					
	2	أساعد التلميذ على اختيار الجماعة المناسبة					
	3	أحث التلاميذ على التحلي بروح الاحترام والمودة فيما بينهم					
	4	أبرز للتلاميذ أثناء الحصص الإعلامية أهمية المراجعة الجماعية بينهم					
	5	أستخدم أسلوب الإرشاد بالقرين لبناء علاقات وطيدة بين التلميذ وزملائه					
	6	أبرز للتلاميذ أثناء اللقاءات دور التعاون بينهم في القيام بواجباتهم الدراسية					
	7	أحث التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية والنوادي الثقافية والرياضية					
العلاقة مع الأستاذ	8	أقدم للتلاميذ نصائح حول طريقة الاستفادة من الأستاذ أثناء الحصص الإعلامية					
	9	أقدم مداخلات حول الخصائص العمرية للتلاميذ في لقاءاتي مع الأستاذ					
	10	خلال المجالس التربوية أبرز أهمية مراعاة الفروق الفردية في					

	بناء أسئلة الامتحانات						
11	أوضح للأستاذ طريقة التعامل مع التلاميذ						
12	أنسق مع الأستاذ حول الحالات التي تستدعي المتابعة والمرافقة						
13	أساعد التلاميذ على ضرورة التواصل مع أساتذتهم أثناء الحصص الإعلامية						
14	أنشط أياما إعلامية حول أهمية إبراز دور الروابط الاجتماعية والحوار داخل المؤسسة						
المحور الثالث: مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي							
15	أعمل على معرفة الحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلاميذ من خلال لقائي بهم						
16	أحث التلاميذ على الاتصال بي عندما تواجههم أي مشكلة						
17	أنشط أياما إعلامية لتوعية التلاميذ بشأن مشكلة ما						
18	أشجع وأنصح التلاميذ على التعبير عن حاجاتهم المختلفة						
19	أشجع التلاميذ على تحقيق النجاح في الحياة أثناء الحصص الإعلامية						
20	أقدم الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ باستمرار						
21	أرافق التلاميذ لاختيار الشعبة التي تتماشى وفق ميولاتهم						
22	أعرف التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية على الآفاق المستقبلية للشعبة التي يدرسونها						
23	أحث التلاميذ على المثابرة والاجتهاد في دراستهم بصفة مستمرة						
24	أتابع باستمرار حالات التلاميذ الذين تقدم حولهم ملاحظات في مجالس الأقسام						
25	أتابع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات ما (القلق، الاكتئاب، الخجل ... الخ)						
26	أساعد التلميذ باستمرار في حل المشاكل الدراسية التي تواجهه (التأخر الدراسي)						
27	ألعب دور الوسيط بين الأساتذة والتلاميذ لحل المشكلات السلوكية التي تحدث بينهم.						

الملحق رقم 02: دليل المقابلة

المحور الأول:

1-هل تعتقد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في مساعدة التلميذ على بناء علاقات ناجحة داخل المؤسسة التعليمية؟.

2- هل تستغل الاجتماعات التي تعقدها مع المستشارين لحثهم على الاهتمام بالجانب الإرشادي للتلاميذ؟

3- ما هي أهم النشاطات التي أدرجت ضمن مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الإصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية؟

4- هل يتدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في حل بعض النزاعات بين التلميذ وزملائه أو التلميذ وأساتذته؟

المحور الثاني:

1-هل تعتقد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات ما؟

2- هل تعتقد أن أسلوب الوساطة كفيل بحل المشكلات التي يعيشها الفاعلين التربويين داخل المؤسسة التربوية؟

3- هل هنالك صعوبات يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الميدان التي تحد من القيام بمهامه وخاصة الإرشادية منها؟.

4- هل أنت راض على ما يقدمه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فيما يخص المتابعة الفعلية للتلاميذ في المؤسسات التعليمية؟.

الملحق رقم 03: صدق وثبات الاستمارة

Corrélations

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	مع تلاميذ
Q1	Corrélation de Pearson	1	,749**	,872**	0,152	,552*	0,337	,701**	,803**
	Sig. (bilatérale)		0,002	0,000	0,603	0,041	0,239	0,005	0,001
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q2	Corrélation de Pearson	,749**	1	,654*	0,369	,560*	0,502	,603*	,846**
	Sig. (bilatérale)	0,002		0,011	0,195	0,037	0,067	0,022	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q3	Corrélation de Pearson	,872**	,654*	1	0,365	,598*	0,294	,734**	,827**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,011		0,199	0,024	0,308	0,003	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q4	Corrélation de Pearson	0,152	0,369	0,365	1	,661*	0,433	0,119	,600*
	Sig. (bilatérale)	0,603	0,195	0,199		0,010	0,122	0,686	0,023
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q5	Corrélation de Pearson	,552*	,560*	,598*	,661*	1	0,433	0,475	,805**
	Sig. (bilatérale)	0,041	0,037	0,024	0,010		0,122	0,086	0,001
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q6	Corrélation de Pearson	0,337	0,502	0,294	0,433	0,433	1	0,252	,669**
	Sig. (bilatérale)	0,239	0,067	0,308	0,122	0,122		0,385	0,009
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q7	Corrélation de Pearson	,701**	,603*	,734**	0,119	0,475	0,252	1	,711**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,022	0,003	0,686	0,086	0,385		0,004
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
العلاقة مع تلاميذ القسم	Corrélation de Pearson	,803**	,846**	,827**	,600*	,805**	,669**	,711**	1
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,000	0,000	0,023	0,001	0,009	0,004	
	N	14	14	14	14	14	14	14	14

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	العلاقة مع الأستاذ
Q8	Corrélation de Pearson	1	0,522	0,385	,728**	0,385	0,343	0,447	,641*
	Sig. (bilatérale)		0,055	0,174	0,003	0,174	0,230	0,109	0,014
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q9	Corrélation de Pearson	0,522	1	0,134	,633*	,603*	,537*	,607*	,686**
	Sig. (bilatérale)	0,055		0,648	0,015	0,022	0,048	0,021	0,007
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q10	Corrélation de Pearson	0,385	0,134	1	,560*	0,481	,660*	0,465	,706**
	Sig. (bilatérale)	0,174	0,648		0,037	0,081	0,010	0,094	0,005
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q11	Corrélation de Pearson	,728**	,633*	,560*	1	,887**	,790**	,564*	,923**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,015	0,037		0,000	0,001	0,036	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q12	Corrélation de Pearson	0,385	,603*	0,481	,887**	1	,891**	0,465	,863**
	Sig. (bilatérale)	0,174	0,022	0,081	0,000		0,000	0,094	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q13	Corrélation de Pearson	0,343	,537*	,660*	,790**	,891**	1	,629*	,909**
	Sig. (bilatérale)	0,230	0,048	0,010	0,001	0,000		0,016	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
Q14	Corrélation de Pearson	0,447	,607*	0,465	,564*	0,465	,629*	1	,766**
	Sig. (bilatérale)	0,109	0,021	0,094	0,036	0,094	0,016		0,001
	N	14	14	14	14	14	14	14	14
العلاقة مع الأستاذ	Corrélation de Pearson	,641*	,686**	,706**	,923**	,863**	,909**	,766**	1
	Sig. (bilatérale)	0,014	0,007	0,005	0,000	0,000	0,000	0,001	
	N	14	14	14	14	14	14	14	14

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		العلاقة مع تلاميذ القسم	العلاقة مع الأستاذ	صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ،
العلاقة مع تلاميذ القسم	Corrélation de Pearson	1	0,007	,768**
	Sig. (bilatérale)		0,982	0,001
	N	14	14	14
العلاقة مع الأستاذ	Corrélation de Pearson	0,007	1	,646*
	Sig. (bilatérale)	0,982		0,013
	N	14	14	14
تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم)	Corrélation de Pearson	,768**	,646*	1
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,013	
	N	14	14	14

**. La corrélation est significative au niveau 0.01

*. La corrélation est significative au niveau 0.05

Corrélations

		Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20	Q21	Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27	الاندماج الاجتماعي في الوسط
Q15	Corrélation de Pearson	1	,581*	0,199	0,453	0,138	,950**	,664**	0,457	,575*	0,316	,782**	0,466	,628*	,694**
	Sig. (bilatérale)		0,029	0,495	0,104	0,638	0,000	0,010	0,100	0,031	0,271	0,001	0,093	0,016	0,006
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q16	Corrélation de Pearson	,581*	1	,566*	,931**	,617*	,637*	,836**	,774**	,829**	,539*	,624*	,637*	,566*	,875**
	Sig. (bilatérale)	0,029		0,035	0,000	0,019	0,014	0,000	0,001	0,000	0,047	0,017	0,014	0,035	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q17	Corrélation de Pearson	0,199	,566*	1	0,428	0,307	0,290	,746**	,819**	,782**	,680**	0,357	,768**	,576*	,738**
	Sig. (bilatérale)	0,495	0,035		0,127	0,285	0,314	0,002	0,000	0,001	0,007	0,211	0,001	0,031	0,003
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q18	Corrélation de Pearson	0,453	,931**	0,428	1	,745**	0,482	,767**	,689**	,707**	0,454	0,458	0,482	0,428	,764**
	Sig. (bilatérale)	0,104	0,000	0,127		0,002	0,081	0,001	0,006	0,005	0,103	0,099	0,081	0,127	0,001
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q19	Corrélation de Pearson	0,138	,617*	0,307	,745**	1	0,212	,572*	,636*	0,520	0,521	0,268	0,212	0,307	,581*
	Sig. (bilatérale)	0,638	0,019	0,285	0,002		0,468	0,033	0,014	0,056	0,056	0,354	0,468	0,285	0,029
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q20	Corrélation de Pearson	,950**	,637*	0,290	0,482	0,212	1	,723**	,589*	,600*	0,444	,938**	0,462	,768**	,783**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,014	0,314	0,081	0,468		0,003	0,027	0,023	0,112	0,000	0,097	0,001	0,001
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q21	Corrélation de Pearson	,664**	,836**	,746**	,767**	,572*	,723**	1	,918**	,910**	,723**	,703**	,723**	,746**	,973**
	Sig. (bilatérale)	0,010	0,000	0,002	0,001	0,033	0,003		0,000	0,000	0,003	0,005	0,003	0,002	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q22	Corrélation de Pearson	0,457	,774**	,819**	,689**	,636*	,589*	,918**	1	,795**	,836**	,665**	,589*	,819**	,936**
	Sig. (bilatérale)	0,100	0,001	0,000	0,006	0,014	0,027	0,000		0,001	0,000	0,009	0,027	0,000	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q23	Corrélation de Pearson	,575*	,829**	,782**	,707**	0,520	,600*	,910**	,795**	1	,606*	,558*	,881**	,533*	,897**
	Sig. (bilatérale)	0,031	0,000	0,001	0,005	0,056	0,023	0,000	0,001		0,022	0,038	0,000	0,050	0,000
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q24	Corrélation de Pearson	0,316	,539*	,680**	0,454	0,521	0,444	,723**	,836**	,606*	1	,533*	0,444	,680**	,768**
	Sig. (bilatérale)	0,271	0,047	0,007	0,103	0,056	0,112	0,003	0,000	0,022		0,049	0,112	0,007	0,001
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q25	Corrélation de Pearson	,782**	,624*	0,357	0,458	0,268	,938**	,703**	,665**	,558*	,533*	1	0,402	,832**	,788**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,017	0,211	0,099	0,354	0,000	0,005	0,009	0,038	0,049		0,154	0,000	0,001
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q26	Corrélation de Pearson	0,466	,637*	,768**	0,482	0,212	0,462	,723**	,589*	,881**	0,444	0,402	1	0,290	,709**
	Sig. (bilatérale)	0,093	0,014	0,001	0,081	0,468	0,097	0,003	0,027	0,000	0,112	0,154		0,314	0,005
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
Q27	Corrélation de Pearson	,628*	,566*	,576*	0,428	0,307	,768**	,746**	,819**	,533*	,680**	,832**	0,290	1	,804**
	Sig. (bilatérale)	0,016	0,035	0,031	0,127	0,285	0,001	0,002	0,000	0,050	0,007	0,000	0,314		0,001
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي	Corrélation de Pearson	,694**	,875**	,738**	,764**	,581*	,783**	,973**	,936**	,897**	,768**	,788**	,709**	,804**	1
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,000	0,003	0,001	0,029	0,001	0,000	0,000	0,000	0,001	0,001	0,005	0,001	
	N	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations				
		صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ)	الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ) (القسم)	Corrélation de Pearson	1	0,279	,721**
	Sig. (bilatérale)		0,333	0,004
	N	14	14	14
مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي	Corrélation de Pearson	0,279	1	,867**
	Sig. (bilatérale)	0,333		0,000
	N	14	14	14
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ	Corrélation de Pearson	,721**	,867**	1
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,000	
	N	14	14	14
**. La corrélation est significative au niveau 0.01				

-الثبات:

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,950	13

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,808	14

Statistiques de	
de Cronb	Nombre d'éléments
0,891	7

Statistiqu	
de Cronb	re d'élé
0,861	7

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,902	27

الدراسة الأساسية:

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ	0,118	44	0,136	0,966	44	0,225
a. Correction de signification de Lilliefors						

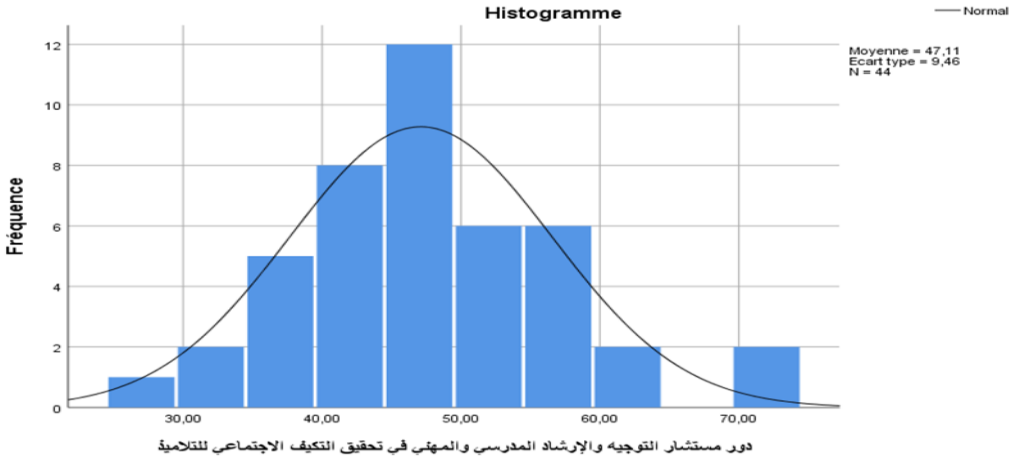

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العلاقة مع تلاميذ القسم	44	13,3409	3,16921	0,47778

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 21					
					confiance de la	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
العلاقة مع تلاميذ القسم	-16,031	43	0,000	-7,65909	-8,6226	-6,6956

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العلاقة مع الأستاذ	44	14,0455	3,30577	0,49836

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 21					
					confiance de la	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
العلاقة مع الأستاذ	-13,955	43	0,000	-6,95455	-7,9596	-5,9495

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم)	44	27,3864	5,27485	0,79521

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 42					
					confiance de la	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
تخطي صعوبات الجانب العلائقي (الأستاذ، تلاميذ القسم)	-18,377	43	0,000	-14,61364	-16,2173	-13,0099

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي	44	19,7273	5,18658	0,78191

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 39					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	confiance de la Inférieur	Supérieur
مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي	-24,648	43	0,000	-19,27273	-20,8496	-17,6959

TOTTAL

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ	44	47,1136	9,46036	1,42620

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 81					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	confiance de la Inférieur	Supérieur
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ	-23,760	43	0,000	-33,88636	-36,7626	-31,0102

السن					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 40 سنة	25	56,8	56,8	56,8
	من 40 فما فوق	19	43,2	43,2	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

المستوى الدراسي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	40	90,9	90,9	90,9
	ماستر	3	6,8	6,8	97,7
	دكتوراه	1	2,3	2,3	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

الخبرة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	15	34,1	34,1	34,1
	من 5 سنوات الى 10 سنوات	15	34,1	34,1	68,2
	أكثر من 10 سنوات	14	31,8	31,8	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

الملحق رقم 04: الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
كتفي ياسمينة	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع	جامعة المسيلة
بتقة ليلى	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع	جامعة المسيلة
مامش نجية	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع	جامعة المسيلة
محمد برو	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة المسيلة
إسماعيلي يامنة	أستاذ محاضر أ	علم النفس	جامعة المسيلة

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ. ظدط

تم اعتماد المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة على (44) مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني يمارسون مهامهم داخل المدارس الثانوية، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية

بالنسية لأدوات الدراسة تم استخدام أداة الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات.

وتوصلنا في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: تساهم المتابعة الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تخطي صعوبات الجانب العلائق (الأستاذ/تلاميذ القسم)

- عدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص: "تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلات الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني – التكيف الاجتماعي المدرسي

Abstract :

The purpose of this study is to reveal the role of the guidance counselor in the school and vocational in achieving the social adjustment school for the student.

The descriptive approach was adopted. The sample of the study included (44) educational and vocational guidance and guidance counselors who carry out their duties in secondary schools,

Using the study tools, the form tool was used as a basic tool for collecting data.

In this study we found the following results:

- Failure to achieve the first sub-hypothesis, which states: The follow-up guidance provided by the guidance counselor and guidance of school and vocational to overcome the difficulties of the relationship (teacher / students section)
- The second sub-hypothesis, which states: "The extension services provided by the guidance and guidance counselor in the school contribute to help students solve the problems of social integration in the school

Keywords: School and vocational counseling and guidance counselor - School social adjustment

بحمد الله